



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

أكثر من 260 ألف لاجئ سوري داخل العراق

متابعة / المدى

أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان في العراق فاضل الغراوي، يوم السبت، وجود أكثر من 260 ألف لاجئ سوري في العراق، لافتاً الى ان القسم الأكبر منهم في مخيمات النازحين والمتقنين استوطنوا في العديد من المحافظات. وأضاف الغراوي، في تصريح صحفي، ان دخول اللاجئين السوريين يكون من المناطق الحدودية في دهوك والموصل والناجف وبشكل غير رسمي. وبين ان العراق ورغم عدم انضمامه الى اتفاقية اللاجئين لعام 1951 الا انه تعامل مع هذا الملف من ناحية انسانية واستمر بتقديم المساعدات والبرامج الاغاثية لهم طيلة تسع سنوات.

العدد (5510) السنة الحادية والعشرون - الاحد (17) آب 2023



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## مفوضية الانتخابات؛ تحديث سجل الناخبين غير مسبوق

متابعة / المدى

بعد إجراء القرعة سنشرع بتصميم الورقة الخاصة للاقتراع وطباعتها وتوزيع وطباعة بطاقة الناخب. وأضاف أن الحملات الانتخابية ستنتقل بعد القرعة، وتنتقل لرفع نسبة المشاركة العالية للناخبين، متعهداً بحماية أصوات المقترعين. وتابع القاضي الفتلاوي بالقول ان الإقبال على تحديث سجل الناخبين كان غير مسبوق، ولم تشهد عمليات التحديث في الانتخابات السابقة منذ العام 2003، مشيراً إلى أن هناك ارتفاعاً بأعداد التحالفات والأحزاب والمرشحين بأعداد مضاعفة قياساً بالانتخابات السابقة وهذا ما يؤدي إلى رفع نسبة المشاركة في الانتخابات. وأكد أن الانتخابات المحلية ستجري بموعدها المقرر واكملنا ما علينا ونذعو المواطنين للمشاركة بالاقتراع.

وصفت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، يوم أمس، إقبال المواطنين ممن يحق لهم التصويت في الانتخابات المحلية على تحديث سجلاتهم الانتخابية بأنه «كان غير مسبوق»، وأن الشيء نفسه ينطبق على أعداد الأحزاب والتحالفات السياسية والمرشحين الذين سيخوضون غمار التنافس على مقاعد مجالس المحافظات.

وقال رئيس الإدارة الانتخابية في مفوضية الانتخابات القاضي عباس الفتلاوي في كلمة له خلال قرعة الأرقام للتحالفات والأحزاب والمرشحين والأفراد، إنه «لم تبق سوى أيام تفصلنا عن موعد الاقتراع، وقد أعدنا المستلزمات، ووفرناها، مردفاً بالقول:

6 د. قاسم حسين صالح يكتب، العراق .. موطن الشعر والشعراء ..

7 لطفية الدليمي تكتب، أنسنة الارستقراطية المعمارية العراقية

5 964+ في ضيافة المدى

## تظاهرة «كبرى» يوم الأربعاء في المنطقة الخضراء وثانية متوقعة للصديريين بغداد تسرع لإصلاح أزمة رواتب كردستان وتهريب العملة قبل لقاء السوداني - بايدن

بغداد / تميم الحسن

بدأ العد التنازلي للقاء المتوقع بين رئيس الحكومة محمد السوداني والأمريكي جو بايدن، فيما قد يتزامن الحدث مع تظاهرات في بغداد أحدهما لأنصار التيار الصدري. وتتحكم عدة ملفات في الاجتماع بين السوداني وبايدن على هامش اجتماع الامم المتحدة، منها رواتب كردستان وتهريب الدولار.

وقال اللقاء المرتقب قد تم تخفيف مستواه من «موسع» إلى «هامشي» بسبب اعتراضات من أجنحة في الإطار التنسيقي والعلاقة مع طهران.

وصل اول امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما سيلتحق به السوداني قريباً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف في بيان عقب اعلان وصول وزير الخارجية إلى نيويورك إن «الوفد العراقي سيكون برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وسيلتقي الوفد بالعديد من قادة العالم».

وتابع، «كما سيجري الوزير فعاليات سياسية عديدة ومجموعة كبيرة من اللقاءات مع نظرائه من وزراء الخارجية».

التفاصيل ص ٢



ارتفاع مناسيب نهر دجلة.. عدسة: محمود رؤوف

## العراق يجف .. وينتظر رحمة الجيران والشتاء!

المدى / إيناس فليب

لوقوف على حل والنهوض بحل أزمة المياه، مؤكدة على احتمالية إرسال وفد رفيع المستوى للتفاوض مع الجانب التركي وخصوصاً بعد عدم التزام تركيا بحصة العراق من الاطلاقات المائية. وبات ملف المياه يشكل تحدياً أساسياً في العراق، فالبلد شبه الصحراوي، والذي يبلغ عدد سكانه أكثر من 42 مليون نسمة، وقد حملت بغداد مراراً جاريتها تركيا وإيران مسؤولية خفض منسوب المياه

بسبب بناء سدود على نهر دجلة والفرات. وسبق للبنك الدولي، أن اعتبر أن غياب أية سياسات بشأن المياه قد يؤدي إلى فقدان العراق بحلول العام 2050 نسبة 20% من موارده المائية، فيما أعلن العراق في وقت سابق أن المشروعات المائية التركية أدت لتقليص حصته المائية بنسبة 80%. بينما تتهم أنقرة بغداد بهدر كميات كبيرة من المياه.

التفاصيل ص ٣

## ناشال جيوجرافيك؛ صيانة سد الموصل لتلافي كارثة قد تحدث حال انهياره

ترجمة / حامد أحمد

تناولت مجلة ناشنال جيوجرافيك، الاميركية موضوع سد الموصل والجراءات المبذولة لصيانته عقب تحذيرات سابقة، مؤكدة بان مخاوف ما تزال قائمة حول متانة السد. وكانت السفارة الاميركية في بغداد قد اصدرت في

شباط 2016 رسالة تحذيرية من احتمالية حدوث انهيار لسد الموصل الذي يقع على بعد 35 ميلا من المدينة. ورافق مع الرسالة تقرير يبين بان السد الاكبر في البلاد يواجه خطراً جدياً وغير مسبوق بفشل كارثي بانهياره من دون تحذير، والذي قد تنجم عنه موجة مد مائي تمتد لمسافة 175 ميلا جنوباً

على امتداد نهر دجلة الى مدينة سامراء، المدرجة ضمن لائحة التراث الدولي لمنظمة اليونسكو. وسيتعرض ما يقارب من 500 ألف شخص الى اكثر من مليون لخطر الغرق ما لم يتم اخلاء المنطقة بالوقت المناسب. التفاصيل ص ٢



## هاتريك تمريرات لصالح تمنح ليفربول الصدارة

متابعة: المدى

مرّر النجم المصري محمد صلاح ثلاث كرات حاسمة، قلبت تأخر ليفربول أمام مضيغه ولفرهامبتون إلى فوز 3-1، أمس السبت، في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، ففتح فريقه صدارة مؤقتة بفارق

نقطة عن مانشستر سيتي حامل اللقب. ورفع ليفربول، الذي لم يخسر للمباراة 16 تواليا في الدوري منذ نهاية الموسم الماضي، رصيده إلى 13 نقطة من 5 مباريات. وأصبح صلاح رابع لاعب يميز كرة حاسمة في خمس مباريات متتالية خارج أرضه في البريميرليغ. وصنع صلاح الهدف الثاني بما يشبه

الأول، عندما استلم كرة على الجهة اليمنى ولعبها أرضية إلى الظهر الاسكتلندي أندري روبرتسون فتابعها في المرمى (85). وفي الوقت البديل عن ضائع، قلب صلاح الطاولة نهائياً على المضيف، بتمريرة أرضية إلى الشاب هارفي إليوت الذي سددها في الزاوية البعيدة (1+90).

## تهديد أمريكي جديد يتعلق بسعر الدولار في العراق

متابعة / المدى

المصرفي العراقي في حال استمرار عمليات تهريب الدولار. وأوضح المرسومي في تدوينة نشرها على حسابه الشخصي بمنصة فيس بوك انه «على الرغم من الإصلاحات التي قام بها البنك المركزي لتحسين امتثال المصارف للتعامل مع متطلبات المنصة الإلكترونية في البنك المركزي العراقي والبنك الفيدرالي الأمريكي وكان من نتائجها تعامل الأغلبية معها، ما أدى إلى ارتفاع كبير في مبيعات البنك المركزي التي بلغت كمتوسط نحو 200 مليون دولار يوميا، غير ان الفجوة أخذت بالاتساع بين السعريين الرسمي والموازي للدينار مقابل الدولار، إذ بلغت الفجوة بينهما 20% وهي أكبر بكثير من المستويات العالية المتعارف عليها التي تبلغ نحو 2% فقط، وأكمل، ان «الفجوة ترتبط بسببين مهمين:

الأول هو منع التحويلات المالية عبر القنوات المصرفية للدول المعاقبة من الولايات المتحدة وفي مقدمتها إيران ما أدى إلى تمويل التجارة معها من خلال شراء الدولار من السوق الموازي ثم تهريبه إلى إيران، والثاني: هو الطلب الكبير من المسافرين العراقيين إلى إيران للدولار من أجل شراء الدولار بالسعر الرسمي وهو طلب كبير، لأن المسافرين العراقيين إلى إيران يشكلون 55% من إجمالي السياح الأجانب في إيران وقد انفق العراقيون عام 2022 في إيران نحو 3.410 مليار دولار». وتابع المرسومي، ان «الصادرات الإيرانية للسلع غير النفطية للعراق بلغت 10.3 مليار دولار عام 2022 أي حوالي 20% من الصادرات الإيرانية الاجمالية غير النفطية عام 2022»، وزاد الخبير الاقتصادي، ان

«الدراسات تشير إلى أن أكثر من مليون مهنة يوفرها قطاع التصدير الإيراني إلى العراق، وعلى ذلك لا يمكن خفض الفجوة أو تحييدها بين السعريين الرسمي والموازي للدينار مقابل الدولار من الغاء العقوبات الأمريكية على إيران حتى يمكن تمويل استيرادات العراق من خلال المصارف أو بقطع استيرادات العراق من إيران ومنع العراقيين من السفر إليها وهو ما تسعى إليه الولايات المتحدة كهدف استراتيجي لها من أجل خلق إيران اقتصاديا وهو هدف محفوف بالمخاطر بسبب الأهمية الاقتصادية الكبيرة للعراق في الاستراتيجية الاقتصادية الإيرانية». ودعت وزارة الخزانة الأميركية، يوم الجمعة (15 أيلول 2023)، إلى ضرورة تحسين القطاع المالي في العراق والحد من تمويل الإرهاب. وقالت الخزانة الأميركية في بيان لها، إنها

اتفقت مع العراق على العمل لتحسين القطاع المالي لمنع الاحتيايل والتهرب من العقوبات القانونية. وقالت الخزانة الأميركية إن البنك المركزي العراقي يجب أن يعالج المخاطر المستمرة الناجمة عن سوء استخدام الدولار في البنوك التجارية العراقية كي يتجنب فرض إجراءات عقابية جديدة تستهدف القطاع المالي في البلاد، مشيراً إلى أعمال احتيايل وغسل أموال وتهرب إيران من العقوبات. ومع وجود احتيايطيات تزيد على 100 مليار دولار في الولايات المتحدة، يعتمد العراق بشكل كبير على حسن نية واشطن في ضمان عدم تعرض عائدات النفط وأمواله لعقوبات أميركية. وأضاف المسؤول أن الإجراء، الذي اتخذته

منذ أكثر من تسعة أشهر، وتحديدا منذ بدء عمل البنك المركزي بالمنصة الإلكترونية ونظام التحويل المالي الدولي «سويفت» لم تشهد أسعار صرف الدولار في العراق استقراراً رغم محاولات الحكومة والبنك المركزي السيطرة على سعر الصرف في الأسواق الموازية (السوداء). ولا يزال سعر الصرف في الأسواق الموازية يسجل ارتفاعاً كبيراً مقارنة بالسعر الرسمي، ويقول الخبير الاقتصادي نيل المرسومي، ان زيارة مساعدة وزير الخزانة الأمريكي الزابيث روزنبرغ إلى بغداد لم تكن مرتبطة بمساعدة البنك المركزي العراقي في جهوده الرامية إلى تحقيق استقرار سعر الصرف فقط، وإنما للترويج بعقوبات إضافية على الجهاز

# ناشئال جيوجرافيك: صيانة سد الموصل لتلافي كارثة قد تحدث حال انهياره

ترجمة / حامد أحمد



تناولت مجلة ناشئال جيوجرافيك، الاميركية موضوع سد الموصل والاجراءات المبذولة لصيانتته عقب تحذيرات سابقة، مؤكدة بان مخاوف ما تزال قائمة حول متانة السد. وكانت السفارة الاميركية في بغداد قد اصدرت في شباط ٢٠١٦ رسالة تحذيرية من احتمالية حدوث انهيار لسد الموصل الذي يقع على بعد ٣٥ ميلا من المدينة.

ورافق مع الرسالة تقرير يبين بان السد الاكبر في البلاد يواجه خطرا جديا وغير مسبوق بفشل كارثي بانهياره من دون تحذير والذي قد تنجم عنه موجة مد مائي تمتد لمسافة ١٧٥ ميل جنوبا على امتداد نهر دجلة الى مدينة سامراء، المدرجة ضمن لائحة التراث الدولي لمنظمة اليونسكو. وسيتعرض ما يقارب من ٥٠٠ ألف شخص الى اكثر من مليون لخطر الغرق ما لم يتم اخلاء المنطقة بالوقت المناسب.

وتذكر المجلة الاميركية في تقريرها انه في السنوات اللاحقة عقب ذلك التحذير قدمت الحكومة الإيطالية المساعدة في اصلاح وترميم سد الموصل وما تزال مستمرة بتوفيرها المساعدة للحكومة العراقية للحفاظ على بنية السد وحماية ملايين الناس القاطنين بمحاذاة السد وعلى امتداده، ولكن مع ذلك فان هناك الكثيرين ممن يقولون بان تهديدا كبيرا ما يزال قائما. ويشير التقرير الى انه في الوقت الذي ستكون فيه هناك كارثة انسانية، فان انهيار السد سيؤدي بالنتيجة الى محو آلاف من المواقع الأثرية والتراثية على امتداد نهر دجلة، بضمنها كثير من المواقع التي واجهت اصلا اضرارا او دمارا على يد تنظيم داعش. وصانة ومخانة البنية الهيكلية لسد الموصل كانت وما تزال تشكل قلقا منذ بداية افتتاح السد قبل ٣٥ عاما. وتشير التقارير الى ان سد توليد الطاقة الكهربائية المائية قد بني على أسس "ضعيفة جدا" من مواد معدنية

واخفاق سد الموصل. ميشيل دانتي، بروفييسور علم الآثار من جامعة بوستن، ومدير المعهد الاميركي لتوثيق الاضرار الملحقة بالتراث الحضاري في العراق وسوريا، يقول "من الصعب بالنسبة لي ان اقدر حجم الضرر، سوى ان آلاف المواقع التاريخية سيتم محوها، وستكون خسارة غير مسبوقة".

جيسون أور، بروفييسور علوم اجناس من جامعة هارفارد، يرى ان تركيزا على المدن الاشورية الكبرى يعني بان هناك مواقع ضخمة اخرى على امتداد نهر دجلة لم يتم التنقيب عنها بشكل اصولي. مشيرا بقوله "لا نعرف بالضبط ما الذي سنفقد". ويذكر البروفيسور، أور، ايضا بان علماء الآثار في المنطقة غالبا ما يعتمدون على القطع الأثرية البارزة على السطح لتحديد عمرها وحجم الموقع بدون اجراء عمليات حفر وتنقيب. وقال ان حدوث فيضان سيمحو ما تم تسجيله من معلومات على السطح، وهي المعلومات المهمة للتحقيقات التاريخية والتي ستجعل من الصعب جدا اجراء اي تنقيب مستقبلي حال اختفائها.

وبينما يشعر كثير من الباحثين بعدم الارتياح من مناقشة اي ضرر محتمل قد تتعرض له مواقع تاريخية في وقت تكون فيه ارواح ملايين الناس معرضة للخطر، فانهم يركزون على اهمية المعرفة التاريخية التي ستلعب دورا في بلورة مستقبل اجيال من العراقيين.

يقول البروفيسور أور "الناس سيسالون كيف كان شكل ماضيها التاريخي، التاريخ يمثل هوية الناس الوطنية وستشكل الآثار جزءا من ذلك". بالنسبة للبروفيسور دانتي الذي يتابع حالات الضرر التي لحقت بالمواقع التاريخية على يد داعش، فان الضرر على المواقع التاريخية العراقية ستيكون اكبر في حال حدوث فشل واخفاق لسد الموصل.

عن مجلة ناشئال جيوجرافيك

قابلة للذوبان والتي تتطلب عملية حفر مستمرة لدعم هيكل بنياني يبلغ طوله ٢,٨ ميل وارتفاع ٣٧٥ قدم والذي يضم حوالي ٢,٧ ميل مكعب من المياه. في عام ٢٠٠٦ أسماه فليق الجيش الاميركي الهندسي على انه "اكثر السدود خطورة في العالم" وتوقع انه في حال انهيار السد فانه قد يغمر الموصل بمياهه

خلال ثلاث او اربع ساعات بارتفاع ٧٠ قدما. وتشير مجلة ناشئال جيوجرافيك في تقريرها الى ان مواقع نمرود والابدية الاثرية الاشورية، التي تمثل اقدم حضارات العالم في الالفية الاولى قبل الميلاد ستكون عرضة للفيضان والاندثار حال انهيار السد. كل هذه المواقع وكذلك متحف الموصل واعداد لا

تحصى من المواقع الدينية، كانت جميعها هدفا للتخريب والتدمير من قبل تنظيم داعش بعد اجتياحه للموصل عام ٢٠١٤. وفي الوقت الذي حظي فيه الدمار الذي تعرضت له المواقع الأثرية في العراق وسوريا على يد تنظيم داعش باهتمام عالمي، فان الباحثين يحاولون تقدير الضرر والدمار الذي سينجم عن فشل

## ذي قار تحذر من مخاطر ارتفاع الإصابات بالمرض الخبيث وتدعو السوداني للمعالجة

ذقي قار / حسين العامل

حذر مسؤولون ومواطنون في ذي قار من مخاطر ارتفاع الإصابات بالسرطان، داعين رئيس مجلس الوزراء لتشكيل لجنة وزارية موسعة للتحقق من الاسباب وتقديم دعم اكبر للمصابين بالأمراض المزمنة. يأتي ذلك في وقت كشف فيه مركز ذي قار التخصصي للأورام المعني بمعالجة الأمراض السرطانية عن استقبال ما بين ٨٠ و ١٢٠ مريضا يوميا، فيما تشير مصادر اخرى الى اعداد كبيرة من المرضى لتلجأ الى العلاج في مستشفيات اخرى خارج المحافظة او في خارج البلاد. وأكد النائب حسين نعمة البطاط تسجيل ارتفاع ملحوظ في اعداد الإصابات بالأمراض السرطانية وامراض العجز الكلوي، ووضح في كتاب موجه الى رئاسة الوزراء اطاعت (المدى) على نسخة منه ان محافظة ذي قار تشهد ارتفاعا ملحوظا في اعداد الإصابات بالأمراض السرطانية وامراض العجز الكلوي في سابقة لم تشهدها المحافظة من قبل، وأضاف "تربنا باستمرار عشرات العصابات والمناشآت فضلا عن حملات التبرعات التي ينظمها المواطنون".

ويجد البطاط ان الأمر اخذ منحاً خطيرا وبتوتيرة تنذر بالخطر وتهدد بشكل جدي حياة المواطنين، داعيا الى تشكيل لجنة مختصة وموسعة من الوزارات المعنية لبحث الاسباب الحقيقية والعوامل الرئيسية لتلك الإصابات في مناطق مختلفة من محافظة ذي قار واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد منها، مشددا على اهمية تقديم الدعم ومد يد العون والمساعدة للمصابين بتلك الأمراض واناقت حياتهم عبر الجهد الحكومي ومن خلال تقديم الدعم المالي وتسهيل السفر إلى خارج البلد لتلقي العلاج.

ويأتي التحرك النبائي عقب مرور نحو اربعة اشهر على مطالبات مماثلة تبناها الاهالي ونشطاء الحركة الاحتجاجية في تظاهرة نظموها امام دائرة صحة

ذقي قار، ان نظم العشرات من الناشطين والاهالي تظاهرة امام الدائرة المذكورة في اواخر ايار المنصرم وطالبوا بتشكيل لجنة مختصة للوقوف على الارتفاع المتنامي في الامراض السرطانية وامراض العجز الكلوي. وقال الناشط المدني احسان ابو كوثر، في حينها وفي حديث إلى (المدى)، ان "تظاهرة الاهالي والناشطين جاءت للاحتجاج على سوء الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية ونقص الادوية". وتابع ابو كوثر، ان المحتجين طالبوا بتشكيل لجنة مختصة من الصحة وادارة المحافظة والدوائر المعنية لمعرفة اسباب ارتفاع الإصابات بأمراض العجز الكلوي والسرطان".

وشدد، على "اهمية توفير علاج لمرضى الكلى الذين تماثلوا إلى الشفاء بعد عملية زرع الكلى وفتح استثنائية لهم في الناصرية حتى لا يضطرون الي مراجعة مستشفيات المحافظات الأخرى".

ورأى ابو كوثر، ان "ذلك يجعل المرضى يعانون مشكلة مزدوجة تتمثل بصعوبة توفير تكاليف السفر والعلاج معا إضافة الى مصاعب الطريق وارهاق المريض". ولغت ابو كوثر، إلى "تكرار عطل

الاجهزة الطبية في مستشفيات المحافظة ولأسباب غير معروفة". مشيرا الى أن هذا التعطيل يضطر المرضى ولاسيما مرضى السرطان والامراض المزمنة الى التوجه الى المحافظات الأخرى لإجراء الفحوصات الطبية بأسعار مرتفعة لا تتناسب مع اوضاعهم المعيشية".

وفي ذات السياق اعلن محافظ ذي قار محمد هادي الغزي عن استحصاا لمرضى السرطان بتوزيع قطع الاراضي السكنية ووضح عقب مشاركته في اعمال الجلسة التاسعة للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات ان "الجلسة شهدت اصدار قرار بشمول مرضى السرطان بتخصيص قطع الأراضي السكنية وفق ضوابط تضعها وزارة الاعمار والإسكان والبلديات وتضابق من قبل رئيس مجلس الوزراء".

وكان أطباء وباحثون، كشفوا مؤخرا عن ارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في المنطقة الجنوبية من العراق، وبينوا ان مرض السرطان هو واحد من أخطر ثلاثة أمراض تؤدي إلى الوفاة في المنطقة. وكشف مصدر مطلع في دائرة صحة ذي

قار يوم (٢٤ نيسان ٢٠١٩) عن تسجيل أكثر من ثلاثة آلاف حالة وفاة بسبب أمراض السرطان في محافظة ذي قار خلال خمسة أعوام، مبينا في تصريحات صحفية ان عدد حالات الوفاة المسجلة في المحافظة في المدة من بداية عام ٢٠١٣ وحتى نهاية عام ٢٠١٧ بلغت ٣١٧٢ حالة وفاة. فيما اعلنت دائرة صحة ذي قار حالة إصابة بمرض السرطان في مختلف مناطق محافظة ذي قار من بينها ٧٤٩ إصابة جديدة خلال عام ٢٠١٨. وكانت لجنة الصحة والبيئة في ذي قار، كشفت في (كانون الأول ٢٠١٨)، عن تزايد الإصابات بسرطان الثدي بين نساء المحافظة، وعزت ذلك إلى الحروب وما رافقها من تلوث بيئي وإشعاعي وتلوث المياه ونوعية الأغذية والحالة النفسية للمرضى وطبيعة معيشتهم.

وكانت دراسات ميدانية أعدها عدد من الباحثين في جامعة ذي قار خلال الاعوام الاخيرة قد كشفت عن زيادة "مقلقة" في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في محافظة ذي قار حيث قال عميد كلية الطب الدكتور مؤيد ناجي الموسوي، في حينها، إن الدراسات التي قام بها عدد

## تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي برحيل الخبير المصرفي والاقتصادي ماجد الصوري

بعد معاناة مع المرض الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لعائلته ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## تظاهرة "كبرى" يوم الأربعاء في المنطقة الخضراء وثانية متوقعة للصديين

# بغداد تسرع لإصلاح أزمة رواتب كردستان وتهريب العملة قبل لقاء السوداني - بايدن



□ بغداد / تميم الحسن

بدأ العد التنازلي للقاء المتوقع بين رئيس الحكومة محمد السوداني والأمريكي جو بايدن، فيما قد يتزامن الحدث مع تظاهرات في بغداد احداها لأمناء التيار الصدري. وتتحكم عدة ملفات في الاجتماع بين السوداني وبايدن على هامش اجتماع الأمم المتحدة، منها رواتب كردستان وتهريب الدولار. وكان اللقاء المرتقب قد تم تخفيف مستواه من "موسع" إلى "هامشي" بسبب اعتراضات من أجنحة في الإطار التنسيقي والعلاقة مع طهران. وصل أول امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما سيلتحق به السوداني قريبا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحافي في بيان عقب اعلان وصول وزير الخارجية إلى نيويورك إن "الوفد العراقي سيكون برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وسيلتقي الوفد بالعديد من قادة العالم". وتابع، "كما سيجري الوزير فعاليات سياسية عديدة ومجموعة كبيرة من اللقاءات مع نظرائه من وزراء الخارجية. وتخشي مصادر عراقية قريبة من واشنطن كانت قد سعت لترتيب اللقاء من تأثير الملفات التي اثرت اخيرا على الاجتماع المرتقب.

وتقول تلك المصادر إن "بغداد تحاول الان ايجاد حلول لازمة مع كردستان بشأن قضية الرواتب لان بقاها معلقة ليس في صالح اللقاء مع الرئيس الأمريكي". وكان رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني الذي زار بغداد الاسبوع الماضي، اعلن تقديم حكومته مقترحين إلى الحكومة الاتحادية بشأن حل مشكلة تأمين المستحقات المالية لموظفي الاقليم. وقال بارزاني في مؤتمر صحفي عقب انتهاء محادثاته من بغداد: "نحن كوفد حكومة اقليم كردستان جئنا إلى بغداد للدفاع عن الحقوق الدستورية للشعب كردستان وتواصل مع الحكومة الاتحادية إلى عدة حلول للمشاكل الحالية". وتابع رئيس حكومة الاقليم أنه "بالنسبة للمقترح جيد المدى نحتاج إلى تشريع وتعديل بعض القوانين". وحول المقترح قصير المدى اكد بارزاني انه قد

المؤسسات المالية، بالقطاعين العام والخاص". بالمقابل نقل البيان عن روزنبرغ بانها اشادت بالخطوات الكبيرة التي تقوم بها الحكومة في مجال الإصلاح المالي والمصرفي.

### تظاهرات أمام مقر الحكومة

في تلك الأثناء تسرب معلومات عن احتمال قيام انصار مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، بتظاهرات بسبب الحكم على ١٨ ضابطا بالحبس على خلفية مهاجمة السفارة السويدية في بغداد. وكان انصار الصدر قد اضرعوا النيران بالسفارة في تموز الماضي، على اثر احراق عراقي في السويد نسخة من المصحف. وانتقد الصدر، المعتزل عن السياسة منذ اكثر من عام، الحكومة عقب لقاء أسر ضباط السفارة المحكوم عليهم بالسجن والطرده من الخدمة. وقال الصدر في نص جوابه على شكوى أسر الضباط: "ليس من المستغرب أن يصدر من تلك الحكومة (العياضية) تلك العقوبة، فليس لهم من القرآن صحة، ولا من العقيدة صحة، وليس لديهم إلا الكرسي والعتاء والمال". وأصدر القضاء أحكاماً تضمنت السجن لفترة تتراوح بين سنتين و٣ سنوات للضباط المدانين، إلى جانب قرار الطرد من الخدمة بحق ضباط قوات حماية السفارات ومكافحة الإرهاب وحفظ القانون. وتراوح رتب الضباط المدانين بين لواء ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨ و١٠٩ و١١٠ و١١١ و١١٢ و١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١١٧ و١١٨ و١١٩ و١٢٠ و١٢١ و١٢٢ و١٢٣ و١٢٤ و١٢٥ و١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٢٩ و١٣٠ و١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ و١٣٨ و١٣٩ و١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١٥١ و١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ و١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨ و١٥٩ و١٦٠ و١٦١ و١٦٢ و١٦٣ و١٦٤ و١٦٥ و١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٦٩ و١٧٠ و١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٤ و١٧٥ و١٧٦ و١٧٧ و١٧٨ و١٧٩ و١٨٠ و١٨١ و١٨٢ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠ و١٩١ و١٩٢ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ و١٩٨ و١٩٩ و٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٥ و٢١٦ و٢١٧ و٢١٨ و٢١٩ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٢ و٢٩٣ و٢٩٤ و٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠ و٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٢٨ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤١ و٤٤٢ و٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٥ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦١ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥ و٤٦٦ و٤٦٧ و٤٦٨ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٩ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٤٨٤ و٤٨٥ و٤٨٦ و٤٨٧ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩١ و٤٩٢ و٤٩٣ و٤٩٤ و٤٩٥ و٤٩٦ و٤٩٧ و٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٠ و٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٠٥ و٥٠٦ و٥٠٧ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٠ و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٤ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٥١٩ و٥٢٠ و٥٢١ و٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٤ و٥٢٥ و٥٢٦ و٥٢٧ و٥٢٨ و٥٢٩ و٥٣٠ و٥٣١ و٥٣٢ و٥٣٣ و٥٣٤ و٥٣٥ و٥٣٦ و٥٣٧ و٥٣٨ و٥٣٩ و٥٤٠ و٥٤١ و٥٤٢ و٥٤٣ و٥٤٤ و٥٤٥ و٥٤٦ و٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥١ و٥٥٢ و٥٥٣ و٥٥٤ و٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧ و٥٥٨ و٥٥٩ و٥٦٠ و٥٦١ و٥٦٢ و٥٦٣ و٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥ و٥٧٦ و٥٧٧ و٥٧٨ و٥٧٩ و٥٨٠ و٥٨١ و٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤ و٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٧ و٥٨٨ و٥٨٩ و٥٩٠ و٥٩١ و٥٩٢ و٥٩٣ و٥٩٤ و٥٩٥ و٥٩٦ و٥٩٧ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١ و٦٠٢ و٦٠٣ و٦٠٤ و٦٠٥ و٦٠٦ و٦٠٧ و٦٠٨ و٦٠٩ و٦١٠ و٦١١ و٦١٢ و٦١٣ و٦١٤ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٧ و٦١٨ و٦١٩ و٦٢٠ و٦٢١ و٦٢٢ و٦٢٣ و٦٢٤ و٦٢٥ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٣٤ و٦٣٥ و٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠ و٦٤١ و٦٤٢ و٦٤٣ و٦٤٤ و٦٤٥ و٦٤٦ و٦٤٧ و٦٤٨ و٦٤٩ و٦٥٠ و٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥ و٦٥٦ و٦٥٧ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٣ و٦٦٤ و٦٦٥ و٦٦٦ و٦٦٧ و٦٦٨ و٦٦٩ و٦٧٠ و٦٧١ و٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و٦٧٥ و٦٧٦ و٦٧٧ و٦٧٨ و٦٧٩ و٦٨٠ و٦٨١ و٦٨٢ و٦٨٣ و٦٨٤ و٦٨٥ و٦٨٦ و٦٨٧ و٦٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠ و٦٩١ و٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤ و٦٩٥ و٦٩٦ و٦٩٧ و٦٩٨ و٦٩٩ و٧٠٠ و٧٠١ و٧٠٢ و٧٠٣ و٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ و٧٠٨ و٧٠٩ و٧١٠ و٧١١ و٧١٢ و٧١٣ و٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ و٧١٨ و٧١٩ و٧٢٠ و٧٢١ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٢٤ و٧٢٥ و٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨ و٧٢٩ و٧٣٠ و٧٣١ و٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤ و٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٧ و٧٣٨ و٧٣٩ و٧٤٠ و٧٤١ و٧٤٢ و٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٥ و٧٤٦ و٧٤٧ و٧٤٨ و٧٤٩ و٧٥٠ و٧٥١ و٧٥٢ و٧٥٣ و٧٥٤ و٧٥٥ و٧٥٦ و٧٥٧ و٧٥٨ و٧٥٩ و٧٦٠ و٧٦١ و٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٦٦ و٧٦٧ و٧٦٨ و٧٦٩ و٧٧٠ و٧٧١ و٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٤ و٧٧٥ و٧٧٦ و٧٧٧ و٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٠ و٧٨١ و٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦ و٧٨٧ و٧٨٨ و٧٨٩ و٧٩٠ و٧٩١ و٧٩٢ و٧٩٣ و٧٩٤ و٧٩٥ و٧٩٦ و٧٩٧ و٧٩٨ و٧٩٩ و٨٠٠ و٨٠١ و٨٠٢ و٨٠٣ و٨٠٤ و٨٠٥ و٨٠٦ و٨٠٧ و٨٠٨ و٨٠٩ و٨١٠ و٨١١ و٨١٢ و٨١٣ و٨١٤ و٨١٥ و٨١٦ و٨١٧ و٨١٨ و٨١٩ و٨٢٠ و٨٢١ و٨٢٢ و٨٢٣ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٣٠ و٨٣١ و٨٣٢ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٣٥ و٨٣٦ و٨٣٧ و٨٣٨ و٨٣٩ و٨٤٠ و٨٤١ و٨٤٢ و٨٤٣ و٨٤٤ و٨٤٥ و٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠ و٨٥١ و٨٥٢ و٨٥٣ و٨٥٤ و٨٥٥ و٨٥٦ و٨٥٧ و٨٥٨ و٨٥٩ و٨٦٠ و٨٦١ و٨٦٢ و٨٦٣ و٨٦٤ و٨٦٥ و٨٦٦ و٨٦٧ و٨٦٨ و٨٦٩ و٨٧٠ و٨٧١ و٨٧٢ و٨٧٣ و٨٧٤ و٨٧٥ و٨٧٦ و٨٧٧ و٨٧٨ و٨٧٩ و٨٨٠ و٨٨١ و٨٨٢ و٨٨٣ و٨٨٤ و٨٨٥ و٨٨٦ و٨٨٧ و٨٨٨ و٨٨٩ و٨٩٠ و٨٩١ و٨٩٢ و٨٩٣ و٨٩٤ و٨٩٥ و٨٩٦ و٨٩٧ و٨٩٨ و٨٩٩ و٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٤ و٩٠٥ و٩٠٦ و٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩١٠ و٩١١ و٩١٢ و٩١٣ و٩١٤ و٩١٥ و٩١٦ و٩١٧ و٩١٨ و٩١٩ و٩٢٠ و٩٢١ و٩٢٢ و٩٢٣ و٩٢٤ و٩٢٥ و٩٢٦ و٩٢٧ و٩٢٨ و٩٢٩ و٩٣٠ و٩٣١ و٩٣٢ و٩٣٣ و٩٣٤ و٩٣٥ و٩٣٦ و٩٣٧ و٩٣٨ و٩٣٩ و٩٤٠ و٩٤١ و٩٤٢ و٩٤٣ و٩٤٤ و٩٤٥ و٩٤٦ و٩٤٧ و٩٤٨ و٩٤٩ و٩٥٠ و٩٥١ و٩٥٢ و٩٥٣ و٩٥٤ و٩٥٥ و٩٥٦ و٩٥٧ و٩٥٨ و٩٥٩ و٩٦٠ و٩٦١ و٩٦٢ و٩٦٣ و٩٦٤ و٩٦٥ و٩٦٦ و٩٦٧ و٩٦٨ و٩٦٩ و٩٧٠ و٩٧١ و٩٧٢ و٩٧٣ و٩٧٤ و٩٧٥ و٩٧٦ و٩٧٧ و٩٧٨ و٩٧٩ و٩٨٠ و٩٨١ و٩٨٢ و٩٨٣ و٩٨٤ و٩٨٥ و٩٨٦ و٩٨٧ و٩٨٨ و٩٨٩ و٩٩٠ و٩٩١ و٩٩٢ و٩٩٣ و٩٩٤ و٩٩٥ و٩٩٦ و٩٩٧ و٩٩٨ و٩٩٩ و١٠٠٠ و١٠٠١ و١٠٠٢ و١٠٠٣ و١٠٠٤ و١٠٠٥ و١٠٠٦ و١٠٠٧ و١٠٠٨ و١٠٠٩ و١٠١٠ و١٠١١ و١٠١٢ و١٠١٣ و١٠١٤ و١٠١٥ و١٠١٦ و١٠١٧ و١٠١٨ و١٠١٩ و١٠٢٠ و١٠٢١ و١٠٢٢ و١٠٢٣ و١٠٢٤ و١٠٢٥ و١٠٢٦ و١٠٢٧ و١٠٢٨ و١٠٢٩ و١٠٣٠ و١٠٣١ و١٠٣٢ و١٠٣٣ و١٠٣٤ و١٠٣٥ و١٠٣٦ و١٠٣٧ و١٠٣٨ و١٠٣٩ و١٠٤٠ و١٠٤١ و١٠٤٢ و١٠٤٣ و١٠٤٤ و١٠٤٥ و١٠٤٦ و١٠٤٧ و١٠٤٨ و١٠٤٩ و١٠٥٠ و١٠٥١ و١٠٥٢ و١٠٥٣ و١٠٥٤ و١٠٥٥ و١٠٥٦ و١٠٥٧ و١٠٥٨ و١٠٥٩ و١٠٦٠ و١٠٦١ و١٠٦٢ و١٠٦٣ و١٠٦٤ و١٠٦٥ و١٠٦٦ و١٠٦٧ و١٠٦٨ و١٠٦٩ و١٠٧٠ و١٠٧١ و١٠٧٢ و١٠٧٣ و١٠٧٤ و١٠٧٥ و١٠٧٦ و١٠٧٧ و١٠٧٨ و١٠٧٩ و١٠٨٠ و١٠٨١ و١٠٨٢ و١٠٨٣ و١٠٨٤ و١٠٨٥ و١٠٨٦ و١٠٨٧ و١٠٨٨ و١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩١ و١٠٩٢ و١٠٩٣ و١٠٩٤ و١٠٩٥ و١٠٩٦ و١٠٩٧ و١٠٩٨ و١٠٩٩ و١١٠٠ و١١٠١ و١١٠٢ و١١٠٣ و١١٠٤ و١١٠٥ و١١٠٦ و١١٠٧ و١١٠٨ و١١٠٩ و١١١٠ و١١١١ و١١١٢ و١١١٣ و١١١٤ و١١١٥ و١١١٦ و١١١٧ و١١١٨ و١١١٩ و١١٢٠ و١١٢١ و١١٢٢ و١١٢٣ و١١٢٤ و١١٢٥ و١١٢٦ و١١٢٧ و١١٢٨ و١١٢٩ و١١٣٠ و١١٣١ و١١٣٢ و١١٣٣ و١١٣٤ و١١٣٥ و١١٣٦ و١١٣٧ و١١٣٨ و١١٣٩ و١١٤٠ و١١٤١ و١١٤٢ و١١٤٣ و١١٤٤ و١١٤٥ و١١٤٦ و١١٤٧ و١١٤٨ و١١٤٩ و١١٥٠ و١١٥١ و١١٥٢ و١١٥٣ و١١٥٤ و١١٥٥ و١١٥٦ و١١٥٧ و١١٥٨ و١١٥٩ و١١٦٠ و١١٦١ و١١٦٢ و١١٦٣ و١١٦٤ و١١٦٥ و١١٦٦ و١١٦٧ و١١٦٨ و١١٦٩ و١١٧٠ و١١٧١ و١١٧٢ و١١٧٣ و١١٧٤ و١١٧٥ و١١٧٦ و١١٧٧ و١١٧٨ و١١٧٩ و١١٨٠ و١١٨١ و١١٨٢ و١١٨٣ و١١٨٤ و١١٨٥ و١١٨٦ و١١٨٧ و١١٨٨ و١١٨٩ و١١٩٠ و١١٩١ و١١٩٢ و١١٩٣ و١١٩٤ و١١٩٥ و١١٩٦ و١١٩٧ و١١٩٨ و١١٩٩ و١٢٠٠ و١٢٠١ و١٢٠٢ و١٢٠٣ و١٢٠٤ و١٢٠٥ و١٢٠٦ و١٢٠٧ و١٢٠٨ و١٢٠٩ و١٢١٠ و١٢١١ و١٢١٢ و١٢١٣ و١٢١٤ و١٢١٥ و١٢١٦ و١٢١٧ و١٢١٨ و١٢١٩ و١٢٢٠ و١٢٢١ و١٢٢٢ و١٢٢٣ و١٢٢٤ و١٢٢٥ و١٢٢٦ و١٢٢٧ و١٢٢٨ و١٢٢٩ و١٢٣٠ و١٢٣١ و١٢٣٢ و١٢٣٣ و١٢٣٤ و١٢٣٥ و١٢٣٦ و١٢٣٧ و١٢٣٨ و١٢٣٩ و١٢٤٠ و١٢٤١ و١٢٤٢ و١٢٤٣ و١٢٤٤ و١٢٤٥ و١٢٤٦ و١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٤٩ و١٢٥٠ و١٢٥١ و١٢٥٢ و١٢٥٣ و١٢٥٤ و١٢٥٥ و١٢٥٦ و١٢٥٧ و١٢٥٨ و١٢٥٩ و١٢٦٠ و١٢٦١ و١٢٦٢ و١٢٦٣ و١٢٦٤ و١٢٦٥ و١٢٦٦ و١٢٦٧ و١٢٦٨ و١٢٦٩ و١٢٧٠ و١٢٧١ و١٢٧٢ و١٢٧٣ و١٢٧٤ و١٢٧٥ و١٢٧٦ و١٢٧٧ و١٢٧٨ و١٢٧٩ و١٢٨٠ و١٢٨١ و١٢٨٢ و١٢٨٣ و١٢٨٤ و١٢٨٥ و١٢٨٦ و١٢٨٧ و١٢٨٨ و١٢٨٩ و١٢٩٠ و١٢٩١ و١٢٩٢ و١٢٩٣ و١٢٩٤ و١٢٩٥ و١٢٩٦ و١٢٩٧ و١٢٩٨ و١٢٩٩ و١٣٠٠ و١٣٠١ و١٣٠٢ و١٣٠٣ و١٣٠٤ و١٣٠٥ و١٣٠٦ و١٣٠٧ و١٣٠٨ و١٣٠٩ و١٣١٠ و١٣١١ و١٣١٢ و١٣١٣ و١٣١٤ و١٣١٥ و١٣١٦ و١٣١٧ و١٣١٨ و١٣١٩ و١٣٢٠ و١٣٢١ و١٣٢٢ و١٣٢٣ و١٣٢٤ و١٣٢٥ و١٣٢٦ و١٣٢٧ و١٣٢٨ و١٣٢٩ و١٣٣٠ و١٣٣١ و١٣٣٢ و١٣٣٣ و١٣٣٤ و١٣٣٥ و١٣٣٦ و١٣٣٧ و١٣٣٨ و١٣٣٩ و١٣٤٠ و١٣٤١ و١٣٤٢ و١٣٤٣ و١٣٤٤ و١٣٤٥ و١٣٤٦ و١٣٤٧ و١٣٤٨ و١٣٤٩ و١٣٥٠ و١٣٥١ و١٣٥٢ و١٣٥٣ و١٣٥٤ و١٣٥٥ و١٣٥٦ و١٣٥٧ و١٣٥٨ و١٣٥٩ و١٣٦٠ و١٣٦١ و١٣٦٢ و١٣٦٣ و١٣٦٤ و١٣٦٥ و١٣٦٦ و١٣٦٧ و١٣٦٨ و١٣٦٩ و١٣٧٠ و١٣٧١ و١٣٧٢ و١٣٧٣ و١٣٧٤ و١٣٧٥ و١٣٧٦ و١٣٧٧ و١٣٧٨ و١٣٧٩ و١٣٨٠ و١٣٨١ و١٣٨٢ و١٣٨٣ و١٣٨٤ و١٣٨٥ و١٣٨٦ و١٣٨٧ و١٣٨٨ و١٣٨٩ و١٣٩٠ و١٣٩١ و١٣٩٢ و١٣٩٣ و١٣٩٤ و١٣٩٥ و١٣٩٦ و١٣٩٧ و١٣٩٨ و١٣٩٩ و١٤٠٠ و١٤٠١ و١٤٠٢ و١٤٠٣ و١٤٠٤ و١٤٠٥ و١٤٠٦ و١٤٠٧ و١٤٠٨ و١٤٠٩ و١٤١٠ و١٤١١ و١٤١٢ و١٤١٣ و١٤١٤ و١٤١٥ و١٤١٦ و١٤١٧ و١٤١٨ و١٤١٩ و١٤٢٠ و١٤٢١ و١٤٢٢ و١٤٢٣ و١٤٢٤ و١٤٢٥ و١٤٢٦ و١٤٢٧ و١٤٢٨ و١٤٢٩ و١٤٣٠ و١٤٣١ و١٤٣٢ و١٤٣٣ و١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٤٣٦ و١٤٣٧ و١٤٣٨ و١٤٣٩ و١٤٤٠ و١٤٤١ و١٤٤٢ و١٤٤٣ و١٤٤٤ و١٤٤٥ و١٤٤٦ و١٤٤٧ و١٤٤٨ و١٤٤٩ و١٤٥٠ و١٤٥١ و١٤٥٢ و١٤٥٣ و١٤٥٤ و١٤٥٥ و١٤٥٦ و١٤٥٧ و١٤٥٨ و١٤٥٩ و١٤٦٠ و١٤٦١ و١٤٦٢ و١٤٦٣ و١٤٦٤ و١٤٦٥ و١٤٦٦ و١٤٦٧ و١٤٦٨ و١٤٦٩ و١٤٧٠ و١٤٧١ و١٤٧٢ و١٤٧٣ و١٤٧٤ و١٤٧٥ و١٤٧٦ و١

# مع اقترابنا من الشتاء . . ضيف العراق الثقيل لا يريد المغادرة!



السيارات والمنازل. وفي منتصف آذار، أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إطلاق مبادرة تشجير لمكافحة التصحر والعواصف الترابية تتضمن "زراعة خمسة ملايين شجرة ونخلة في عموم محافظات العراق"، فهل سنتخلص من مشاكل الذرات الغبارية؟

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، عن حالة الطقس للأيام المقبلة، فيما توقعّت تصاعداً للغبار وانخفاضاً في درجات الحرارة. ضربت العراق العام الماضي كتل برتقالية كثيفة من الغبار والرمال غطت أجواء بعض المناطق العراقية، وانخفض مستوى الرؤية بشكل كبير، فيما غطت طبقات من التراب



وتواتر العواصف الرملية أو الغبارية، حتى لو كانت الأسباب الدقيقة لذلك محط النقاش. وبالنظر إلى الأضرار التي تحدثها على عدة مستويات فمن الطبيعي أن تظهر بعض الجهود التي تحاول تدارك المسألة وإيجاد سبل استجابة ملائمة لها. إذ شكل تحالف الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والغبارية عام ٢٠١٨ وعقد أول اجتماع له في العام التالي، ويضم مجموعة من المنظمات المعنية كالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وغيرها. كما لجأت إيران إلى توقيع عدد من مذكرات التفاهم مع مجموعة من الدول في المنطقة لمكافحة هذه الظاهرة، ومنها العراق والكويت والإمارات.

وبحسب الخبراء، فإن هذه الظاهرة المناخية قد تزداد سوءاً في العراق. ومع تراجع الأمطار وارتفاع درجات الحرارة وازدياد التصحر، يعد العراق من الدول الخمس الأكثر عرضة للأضرار السلبية للتغير المناخي في العالم وفق الأمم المتحدة.

العراق ومن خلال وزير الزراعة عباس جبر المالكي عقد اجتماعاً موسعاً معلناً انطلاقاً حملة كبرى للتشجير للتقليل من آثار التغيرات المناخية وتأتي بالتنسيق مع مبادرة دولة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني الذي أعلن مسبقاً عن حملة كبرى لزراعة خمسة ملايين شجرة تستهدف جميع أنحاء البلاد. وقد شدد في الاجتماع على أن معالجة التصحر وزيادة المساحات الخضراء تستوجب تظافر جميع الجهود لغرض زراعة وغرس الشتلات في جميع الدوائر والمساحات ومنها المدارس والجامعات وزيادة التثقيف نحو أهمية التشجير لمكافحة التغيرات القاسية للمناخ وانعكاساته على الواقعين الزراعي والبيئي.

يتكرر ان احصائيات دولية، تفيد بأن نسبة تصحر الأراضي المرورية في العراق بلغت ٧١٪، بينما في سوريا ١٧٪، وفي تركيا ١٣٪، وفي لبنان ٧٪، ما يعني أن العراق هو الأكثر فقداناً لأراضيه الزراعية.



متابعة / المدى

## اختناق في العراق

وفي بدء فصل الخريف، تشهد المحافظات العراقية موجات متتالية من العواصف الترابية، تتركز في محافظات الأنبار وبنينوى وأجزاء من محافظات إقليم كردستان، فضلاً عن محافظات صلاح الدين وركوك والعاصمة بغداد وعدد من المحافظات الجنوبية.

ويشهد العراق في عموم مناطقه وخاصة الغربية منه عواصف ترابية طيلة فصول السنة، بسبب تأثيره بتغير المناخ وزيادة الجفاف ومعدل التصحر وقلة هطول الأمطار وضعف الإيرادات المائية، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الغبار وهو ما انعكس على حياة المواطنين، خاصة ممن يعانون من الحساسية والربو والتهاب القصبات الهوائية. وتوقعت وزارة البيئة العراقية ارتفاع نسبة تصاعد الغبار في البلاد من ٢٧٢ يوماً في السنة بالوقت الحاضر إلى ٣٠٠ يوم حتى عام ٢٠٥٠.

وبحسب المدير العام للناشرة الفنية في الوزارة عيسى الفياض، فإن أهم الأسباب التي أدت إلى تأخر تنفيذ الحزام الأخضر حول المدن هو قلة التخصيصات المالية اللازمة، بالإضافة إلى قلة الموارد المائية التي يجب أن توفر لهذه المساحات الشاسعة بسبب الشح المائي الذي يعاني منه البلد خلال العقد الأخير.

كما أدت العواصف التي شهدتها العاصمة بغداد ومحافظات أخرى في العام السابق إلى دخول الآلاف من المواطنين إلى المستشفيات لتلقي العلاج لإصابتهم بالاختناق ومشاكل في الجهاز التنفسي.

وبحسب إحصائيات أعلنتها وزارة الصحة لتأثير العواصف الترابية فقد سجل العراق حالة وفاة واحدة وأكثر من ٥ آلاف حالة اختناق بسبب تعرضه لعاصفة ترابية يوم الخميس الموافق ٥ أيار ٢٠٢٢. فيما أعلنت الوزارة عن ارتفاع عدد حالات الاختناق نتيجة العاصفة الترابية الأخيرة التي بدأت مساء يوم الأحد إلى ٤ آلاف حالة تلقى جميعها العناية الصحية.

الى ارتفاع في درجات الحرارة بنحو تسع درجات نتيجة لمنع التراب موجات الإشعاع القصيرة من مغادرة الغلاف الجوي للأرض، ودفعها بالموجات الطويلة الى البقاء فترات أطول داخلها، مشددة على "ضرورة أن تتخذ إجراءات فعلية لمكافحة عملية التصحر التي تؤدي إليها هذه العواصف نظراً لتأثير الكرة الأرضية وبلدانها كافة بأية تغيرات بيئية تطرأ في أي بقعة معينة على الكوكب". وأضافت: "بالأخذ بنظر الاعتبار التطور الاقتصادي الكبير في بلدان الشرق الأوسط والزيادة في عدد السكان، فإن من الضروري أيضاً زيادة البحوث فيما يتعلق بهذه الظواهر ومحاولة معالجة تأثيراتها السلبية وخصوصاً في مناطق الصحراء العربية ومناطق آسيا".

## مكافحة التصحر

ولا يختلف اثنان حول الازدياد في شدة

## مسيبات

بينما نقلت الشبكة تصريحات للباحثة البيئية ديانا فرانسيس المنعركة في جامعة خليفة الإماراتية لدراسة الطقس المحلي، في تقرير اطلعت عليه (المدى)، أن العواصف الترابية وبعد الدراسات التي أجريت عليها، أثبتت انها تقع في منطقة انخفاض حراري تقع في الجبال الشرقية الجنوبية التركية، وتنتقل الى العراق وسوريا حاملة الاتربة". وتابعت أن "الانخفاض الحراري في تركيا والذي قوبل بمنطقة ضغط منخفض عبر مد الرياح الغربية قادت الى خلق أجواء بيئية غير مستقرة على الأرض، موضحة أن العمد الناتج عن المنخفض الحراري قاد الى رياح شديدة حملت معها الاتربة في الشمال العراقي والسوري ونقلته الى باقي مناطق الشرق الأوسط". وبحسب الخبيرة فإن "النتائج المباشرة لتلك العواصف أدت

عاصفة رملية أو اثنتين خلال الشتاء من كل عام، لكن هذا العام، وقعت ١٠ عواصف رملية خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) فقط. وشدد المجلس الأطلسي على أن الظاهرة التي تهدد الحياة في العراق ليست غير مسبوقه، إذ بدأ كثير من الدول المجاورة للعراق بالفعل في معالجة تهديد تغير المناخ. ونصح العراق بالاستفادة من تجارب السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر والجمهورية التركية وغيرها، واستخدام الدراسات المنشورة لمعرفة الأساليب التي قد تكون أكثر فاعلية في معالجة تغير المناخ داخل حدوده. ولمكافحة تهديد تغير المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شكل فاعل، من الضروري أن تعمل البلدان المتجاورة معا لوضع خطة لتغير المناخ تأخذ في الاعتبار حماية سكان المنطقة جميعاً".

تحديد العواصف عن طريق التوقعات قبل ٤٨ ساعة لغرض الدقة، بسبب التقلبات الجوية".

## نصائح

المجلس الأطلسي نشر على موقعه الإلكتروني تقريراً عن تكاثر العواصف الرملية في العراق ما يهدد الحياة في بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام. ولفت المجلس الذي يتخذ من واشنطن مقراً ويدرس العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية إلى أن ظاهرة العواصف الغبارية، وعلى الرغم من أنها ليست بالجديدة، فإن تواترها وصل لمستويات غير مسبوقه منذ بداية الألفية الثالثة. وقال واضع التقرير، محمد باقر محيي الدين، مدير برامج السياسات لدى مجلس الشؤون العامة الإسلامية، ومقره لوس أنجلوس والخبير في الشأن العراقي، إن العراق كان يشهد

## التغير المناخي

ضربت العواصف الرملية والترابية دولا عربية بوتيرة غير مسبوقه خلال الأسابيع القليلة الماضية، وتسببت بإذخال المئات إلى المستشفيات نتيجة شعورهم بالاختناق ومعاناتهم من مشاكل في التنفس، بالإضافة إلى تسجيل حالة وفاة في العراق. وأكد مدير عام هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، عامر الجابري في تصريحات سابقة، أن التغيرات المناخية، تغيرات عالمية، والبعض منها نتيجة عمل الإنسان. ويقول: "إن العواصف الترابية لا يمكن التنبؤ بها، وما يتم توقعه يجري عن طريق قراءة حالة طقس العراق، وبخاصة خلال الشهرين الرابع والخامس من كل عام، والذين يبدأ فيهما نشاط المنخفضات المرتفعتات الجوية الموسمية التي تحمل معها كتلا هوائية دافئة مع الغبار وتساعد على ارتفاع درجات الحرارة، فيما يتم

## جمهورية العراق

### وزارة النفط

## شركة مصافي الوسط / شركة عامة بغداد

للمرة (الأولى) وبكلفة تخمينية مقدرها (١٨٦,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (مائة وستة وثمانون مليون دينار عراقي) وبمدة تنفيذ (٧٣٠ يوم). بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) دينار (مئتان وخمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوماً) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (١,٨٦٠,٠٠٠) دينار عراقي (مليون وثمانمائة وستون ألف دينار عراقي) يجب ان يتضمن العرض المعلومات التالية: (رقم المناقصة / موضوعها - تاريخ الغلق - تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم - تاريخ نفاذ التأمينات الأولية - العناوين الصريحة للشركة او المكتب) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم (١٣/٠٣/٢٠٢٣) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

ملاحظة:

- 1- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية (اصلي + نسخة) وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- 2- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر:-
- أ- كتاب تخويل اصلي مصدق حسب الأصول ونافذ.
- ب- هوية الأحوال المدنية او البطاقة الموحدة او جواز

## إعلان رقم (٦٤)

### رقم الطلبية (٢٤١٢ / ٢٠٢٣)

## تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية (صيانة جهاز (45 - Rapiscan p)

للتلبيات.

٧- في حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الإنذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع الى دائرة كاتب العدل.

٨- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني: [www.mrc.oil.gov.iq](http://www.mrc.oil.gov.iq)

٩- سيتم نشر الإعلان في صحيفة الصباح الحكومية + صحيفتين من الاتي (الزمان. المدى. الزوراء. الصباح الجديد. البينة الجديدة. المشرق. الشرق. العراق الإخبارية. كل الأخبار. المستقبل العراقي. المواطن. النهار. الدستور. العدالة. العالم).

١٠- في حال رسو المناقصة على إحدى الشركات المقدمة للعطاءات سواء كانت عراقية أو أجنبية أو عربية يتم توقيع العقد في القسم القانوني في شركتنا وبخلافه تلغى الإحالة ويتم إتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقها.

١١- للشركات العراقية او الشركات المسجلة في العراق لا تصرف أي مستحقات الى المجهز الا بعد جلب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي. ١٢- على كافة الشركات المشاركة التعهد بعدم العمل في عقود او مشاريع في قطاع النفط في إقليم كردستان العراق وفي حال وجود عقود او مشاريع حالية تعهد الشركات بانهاؤها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اعلامهم وبخلافه يتم وضع هذه الشركات في القائمة السوداء ويحظر التعامل معها.

١٣- تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة وان لا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المساهمة عن (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المحدودة عن

العدد: ٢٢٤٥٩

التاريخ: ٢٠٢٣/٩/١٤



## بدأت بـ"كشك"

## فرع في الأعظمية وآخر في زيونة.. مكتبة "علا" وتجربتها الحديثة

□ الأعظمية (بغداد) 964

في الطابق العلوي من إحدى بنايات شارع الضباط في الأعظمية، فتحت مكتبة "علا" أبوابها أمام القراء لتوفر مختلف الإصدارات الأدبية والعلمية وكتب الأطفال وغيرها، وكذلك مكاناً للمطالعة.

التفاصيل:

تعد مكتبة علا بفرعها في الأعظمية وزيونة (مول دريم سيتي)، من تجارب المكتبات الحديثة التي خصصت مساحة للقراءة ولعقد الحلقات والندوات النقاشية، فضلاً عن قسمين للرسم والأطفال.

المكتبة تأسست عام 2016 من خلال "بوث" أو كشك صغير في مول الحلة بمدينة بابل، ومع انتقالها النهائي من هناك إلى الأعظمية بغداد عام 2022، تعمل على خطة طموحة لتفعيل حضورها.

مريم سعد - مسؤولة العلاقات في مكتبة علا، لشبكة 964:

نستهدف في مشروع المكتبة فئة العوائل والشباب تحديداً، وفكرة انتشار المكتبة وتوسيعها من ضمن الخطط المستقبلية لنا. نحرص على توفير مختلف أنماط الكتب المفيدة والمتعة وخاصة الكتب النادرة وغير المتوفرة داخل العراق.

نخطط في المرحلة المقبلة لإقامة أحداث وورشات عمل خارج المكتبة.

دنيا توفيق - طالبة جامعية، لشبكة 964:

أرتاد هذه المكتبة كل فترة وهي تجربة مهمة بأن تكون موجودة في شارع تجاري تزدهم فيه محال الملابس والمطاعم.

مثل هذه التجربة يجب أن تتكرر في شوارع وأسواق تجارية أخرى.



## مهنة الأجداد شاقة ولا تريح

## تلعفر تنتج الملح لكل نينوى.. الخشن لـ "الطرشي" والناعم لـ "الكرزات"



□ تلعفر (نينوى) 964

هذه المعامل تقع وسط الأحياء السكنية وأسعارنا مناسبة جداً، فكيس بوزن ثلاثة كيلوغرامات بسعر 500 دينار فقط.

نتج الملح الخشن والناعم بأكياس صغيرة وكبيرة ومتوسطة بوزن 3 و7 و20 كيلو غراماً.

يفضل أصحاب محلات صناعة الطرشي النوع الخشن، فيما يطلب بائعو "الكرزات" الناعم.

معملنا تعرض للدمار جراء أحداث عام 2014 ونجحنا في إعادة بنائه وافتتاحه مجدداً عام 2017.

نعمل في هذه المهنة أباً عن جد، ومعملنا الحالي تأسس في الأصل عام 1992.

يتراوح عدد العاملين في كل معمل بين 3-6 عمال. عملنا شاق ومتعب وربحنا قليل جداً.

تغطي 4 معامل حاجة أهالي تلعفر من الملح مقابل أسعار رخيصة، فيما يقول أصحابها إن الأرباح لا تتناسب مع حجم الجهد والآثار الصحية السلبية للمهنة، مطالبين بدعم حكومي للحفاظ على مهنة الأجداد.

يشكو أصحاب المعامل غياب الدعم الحكومي، في ظل ارتفاع بدلات الإيجار والأرباح المحدودة جداً.

محمد قاسم - صاحب معمل ملح لشبكة 964:

نأتي بالملح من المحافظات الجنوبية، خاصة السماوة والبصرة، وزبائننا من عموم مناطق غربي نينوى.

## من الأحذية إلى "المرقط"

## جلسة مع "الإسكافي" في سوق هرج: كل شيء تغير بعد "كاكا حميد" والإسكندراني



□ العشار (البصرة) 964

لم تعد مهنة الإسكافي في سوق هرج وسط البصرة تقتصر على تصليح الأحذية والحفائب، إثر توفر المنتجات الجديدة بأسعار رخيصة، بل وتحولت إلى عمل ثانوي إلى جانب تجارة الملابس والمستلزمات العسكرية القادمة من إيران والصين.

التفاصيل:

تجولت كاميرا شبكة 964 داخل سوق هرج في منطقة العشار، والذي بات يضم محالاً لبيع البدلات العسكرية وملحقاتها، وهي من المهام الجديدة للإسكافي.

محمد الزوني - إسكافي لشبكة 964:

توارثت مهنة الإسكافي من أجدادي، وأعمل في سوق هرج الذي يضم

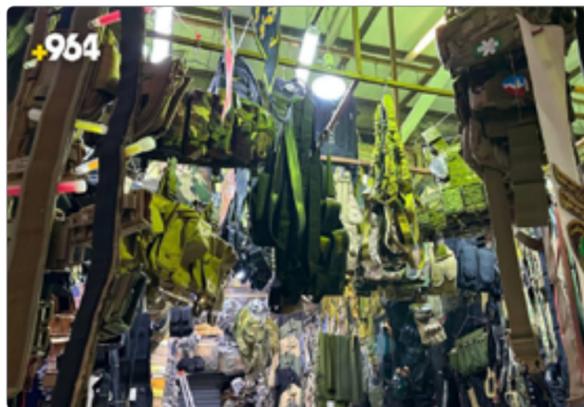
30 محلاً متخصصاً منذ عام 1990. كان المصريون والكرديون ينافسوننا في المهنة، لكنهم رحلوا بعد أحداث 2003، ومن أشهرهم كاكا حميد وكاكا أحمد قادر، والمصري حسام الإسكندراني.

سيف المنصوري - إسكافي لشبكة 964:

تطورت مهنة الإسكافي عبر الزمن، فاليوم نستخدم الماكينات الحديثة لإصلاح الحفائب والأحذية، لكنها لا توفر دخلاً كافياً.

الأحذية والحفائب الجديدة تباع بأسعار مناسبة، ولم يعد معظم الناس يصلحون القديمة.

هذا التراجع دفع الإسكافيين إلى استيراد الملابس والأحذية العسكرية الجاهزة من إيران وتركيا والصين، كتجارة مربحة مع زيادة الطلب.



## الناصرية: ماتت الجواميس.. و70% من محال "التبن" أغلقت أبوابها



□ الناصرية (ذي قار) - شبكة 964

، وفقاً لمدير زراعة ذي قار صالح هادي. كل ذلك كان نتاج الجفاف، وتناقص إنتاجية مزارع الأعلاف، وارتفاع أسعارها، إذ وصل سعر كيس التبن، بطول متر ونصف إلى 1500 دينار بعدما كان سعره 1000 دينار فقط. وأشارت مصادر محلية إلى، أن "70% من أصحاب محال التبن في الناصرية أغلقت أبوابها بعد نفوق المواشي ونزوح مربيها". ولتناقص إنتاجية الأعلاف، وفي محاولة للاستمرار، عمد بعض أصحاب المحال إلى الاستيراد المحلي من محافظة الديوانية وكربلاء، حيث أن أراضي الناصرية لا تنتج ما يغطي احتياجات السوق من الأعلاف، فضلاً عن قلة الطلب عليها، بسبب الجفاف، وفقاً لصاحب محل بيع التبن، حسن عبدالله.

تصارع مهنة بيع العلف في الناصرية من أجل البقاء، بعد جفاف الأهوار، ونفوق المواشي وهجرة تجارها إلى مدن أخرى، ما أدى لضعف الإقبال على محال بيع الأعلاف، واضطرار بعضها للإغلاق. وأكد "ناجي أرحيم" مسؤول جمعية الصيادين في ذي قار لشبكة 964، أن "مربي الجاموس نزحوا نحو مدن الوسط والجنوب، فضلاً على نقل 15 ألف رأس من الجواميس إلى مناطق أخرى بسبب شح مياه الأهوار". كما نفقت أعداد كبيرة من الجواميس وصلت إلى أكثر من ألفي جاموسة في ثلاث وحدات إدارية، هي (المنار، كرمة بني سعيد، والعبيكة)

## تباع حارة ليلاً.. أطفال مدينة الصدر يفضلون "شعر البنات" من عربة مصطفى



□ مدينة الصدر (بغداد) 964

250 ديناراً فقط، وهي أصغر ورقة نقدية يستطيع أي طفل الحصول عليها من أهله. مكونات هذا النوع من الحلوى هي السكر والماء وأصباغ غذائية، ويصنعها مصطفى أمام الزبائن بماكنة كهربائية ليقدّمها لهم وهي حارة.

مصطفى - بائع "شعر البنات"، لشبكة 964:

أعمل في بيع "شعر البنات" منذ 5 سنوات، ربطت بها مولداً كهربائياً ووضعت في حوضها مكنة صنع الحلوى.

أغلب زبائني من الأطفال، يشترونها لأنها رخيصة وحارة، هم يحبون شراءها مني لأنني أصنعها أمامهم.

يفضل أطفال مدينة الصدر شرقي بغداد، شراء حلوى "شعر البنات" من الشاب مصطفى، الذي يصنعها بعربته أمام الزبائن بعد وضع مولدة كهربائية في عربته لتشغيل مكنة صناعة هذه الحلوى أثناء تحوّلها في أزقة المدينة ليلاً.

التفاصيل: يهرول الأطفال نحو عربة مصطفى بمجرد سماع صوته في الزقاق وهو ينادي "شعر بنات". مصطفى بائع "شعر البنات" أصبح يتجول في أزقة المدينة ليلاً، للهرب من أشعة الشمس وارتفاع درجات الحرارة في النهار. مصطفى يبيع شعر البنات بمبلغ

## من بيت الفضيلية إلى مدينة الصدر.. كل منتجات عماد من حليب الجاموس



□ مدينة الصدر (بغداد) 964

المزحل، ويذهب لبيعها مساء كل يوم في مدينة الصدر.

عماد يعسكن مع عائلته في منطقة الفضيلية شرقي بغداد، وبيع القيمر والجبن واللبن في شوارع مدينة الصدر، منذ 4 سنوات.

من حليب الجاموس، تصنع عائلة الشاب عماد الجبن والقيمر لبيعه في أحد شوارع مدينة الصدر، بأسعار مقبولة، ورغم أن والدته تعتمد طرقاً تقليدية في المنزل، لكن الزبائن يفضلون منتجاتها على الألبان المستوردة.

التفاصيل: عماد يسكن مع عائلته في منطقة الفضيلية شرقي بغداد، وبيع القيمر والجبن واللبن في شوارع مدينة الصدر، منذ 4 سنوات.

عماد يكافح من أجل مهنة اندثرت بسبب استحواد المستورد على السوق، عائلته تصنع الألبان وطرق تقليدية في



## بمناسبة مرور 195 عاما على ميلاده

# العرب يواصلون قراءة تولستوي

د. فالح الجمراني

ما يزال الاهتمام بأعمال ليف تولستوي لقد ظهرت آثاره (1910-1928) متواصلا في العالم العربي. علاوة على ذلك، نما في الآونة الأخيرة الاهتمام به بشكل ملحوظ، ويستمر القارئ العربي في قراءة أعماله الأدبية والفلسفية والدينية. وتجري إعادة طبع أعمال ليف نيكولايفيتش بانتظام، وتظهر ترجمات جديدة لأعمال المترجمة مسبقا من لغات أخرى، وكذلك من اللغة الروسية مباشرة، وتتصدر روايات "الحرب والسلام"، و"أنا كارينينا"، و"البعث"، وكذلك قصصه القصيرة والحكايات الشعبية قوائم النشر تقليديا. وتهتم دور النشر أيضا بالدراسات حول إبداع وفلسفة ليف نيكولايفيتش.

لقد ظهرت أعمال تولستوي باللغة العربية منذ بداية القرن العشرين وهو ما زال على قيد الحياة، وكان مترجمو تلك الأعمال معلمي وتلاميذ المدرسة الروسية ودررات تعليم اللغة الروسية التي نطقتها جمعية فلسطين الإمبراطورية الأرثوذكسية في بلاد الشام وغدت مركزا لنشر الثقافة الروسية في العالم العربي، ومنح إتقان اللغة الروسية المترجمين الذين ترجموا أعماله في بلاد الشام وغدت مركزا لنشر الثقافة الروسية في العالم العربي، ومنح إتقان اللغة الروسية المترجمين الذين ترجموا أعماله في بلاد الشام وغدت مركزا لنشر الثقافة الروسية في العالم العربي، ومن بين الرواد في هذا المجال سليم معين (1870 – 1950) الذي ترجم بتصرف عدد من أعمال تولستوي بما ذلك "الطفولة والصبا والشباب" و"لحن كرويتزر" وكتب عن تعاليمه، وكذلك خليل بيديس (1875 – 1949) الذي ترجم "أنا كارينينا" و"أحوال الاستبداد" وأنطون بلان، وظهرت بعد العديد من الترجمات عن اللغات الأوروبية، وتربط المستعربة الروسية الميرا علي زادة، إقبال العرب على ترجمة تولستوي بحركة النهضة التي شهدتها مصر وسوريا ولبنان وتونس، وهذا ربما ما يفسر أن المترجمين العرب اهتموا حينذاك بأعمال تولستوي الدينية والفلسفية أكثر مما بالأعمال الأدبية. وتكتشف الترجمات الجديدة عن عودة المترجم العربي من جديد إلى مؤلفات ليف نيكولايفتش ذات المنحى الديني والفلسفي. وفي هذا السياق أبدى المترجمون

والناشرون والقراء في الدول العربية في الآونة الأخيرة اهتماما خاصا برواية "موت إيفان إيليتش"، ومقارنتها حسب المعايير الأيديولوجية والجمالية بأهم أعمال المؤلف. ويبدو لنا أن هذا مرتبط في المقام الأول بموضوعة "الموت"، والتي، وفقا لعالم الدراسات الروسية الفرنسي الشهير جورج نيفا، "لا تكاد تكون أكثر جاذبية وأهمية منها في أعمال تولستوي". يحيط موضوع الموت بالعالمين العربي والإسلامي من كل مكان، وتنتشر أخبار الماسي في أسواق كل البلدان، وترسل رسائلها إلى الأحياء، وتثير سؤالا جادا في قلب كل إنسان. ومن الممكن أيضا أن يصبح هذا الموضوع أكثر أهمية في عصرنا بسبب الحروب والمنعطفات التاريخية والصدمات التي تشهدها الآن.

لم يشر المترجم سمير كروم (بيروت)، إلى اللغة التي ترجم عنها الرواية، بينما ترجمتها مها جمال (القاهرة) من الإنجليزية. وأظهرت المقارنة بين النصين الأصلي والمترجم عن الإنجليزية، إنه ورغم تأكيد الناشر بأن هذه هي الترجمة الأكثر دقة، إننا للأسف، ومن الصفحات الأولى نجد الأخطاء وعدم الدقة. على سبيل المثال، تمت ترجمة حنظوره وعريتبي آجرة للركوب، بجرها حصان" على أنها "عربة وسبارتين"، بالإضافة إلى ذلك، هناك ارتباك في الحوارات، والنص قد تكون موجودة بالفعل في النص الإنجليزي. وتؤكد هذه الحالة مرة أخرى عدم أهمية ترجمة العمل الأدبي

عن لغة وبسيطة، والذي يرجع إلى حد كبير إلى طبيعة النص الأدبي، إذ إن نقله من العمل الأصلي إلى أدب آخر يستلزم بالفعل خسارة حتمية لبعض الميزات الخاصة والفردية ويجعل من الصعب الكشف عن كوامنه وجمالياته.

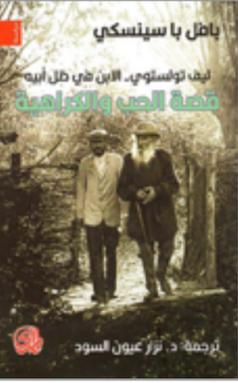
وكما أشرنا ثمة في العالم العربي في الوقت الحاضر، وكما في بداية

القرن 20 الماضي، هناك اهتمام كبير في الأعمال الدينية والفلسفية ليف نيكولايفيتش وتعاليمه. في هذا

السياق، نشرت ترجمات كتبه: "عن الحياة"، و"طريق الحياة"، ملكوت

الله في داخلكم ومجموعتين، تتضمن أطروحات ومقالات للفكر العظيم حول هذا الموضوع.

وجرى نشر آخرها، "طريق الحياة" في القاهرة من قبل دار الأفاق للنشر بترجمة نبيل يوسف، الذي ترجم سابقا عدد من أعمال تولستوي بما في ذلك اليوميات. يؤكد الناشر قيمة هذا الكتاب للترجمة، فقد نشر في العام الأخير من حياة الكاتب ويعكس نظرتة للعالم. ويشير إلى أن الكاتب العظيم تطرق في هذا الكتاب إلى القضايا الرئيسية حول الروح والإيمان والحب والموت والعنف والعقاب والتواضع والخطايا والإغراءات، وحلم أن يقرأ ملايين القراء حول العالم هذا الكتاب، لأنه يمثل تجربة حياة الشخص الذي اجتاز فترة صعبة من التاريخ الروسي والعالمي. تلقى الكتاب العديد من المراجعات والتعليقات في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية، حيث يتم النظر إلى الموضوعات الروحية



والدينية والفلسفية التي شغلت الكاتب العظيم طوال حياته. باهتمام وتعاطف كبيرين، ويتم عرضها في فقرات قصيرة منفصلة عن كلماته ومن عبارات مختلف الحكماء والفلاسفة في جميع الأوقات. وفي مقدمته، يقدم المترجم نظرة عامة واسعة إلى حد ما على وجهات نظر ليو تولستوي العالمية، ويعطي بشكل إجمالي وجهات نظره الدينية والفلسفية. يحاول تحليل مواقف تولستوي السياسية ويخلص إلى أنها تتضمن عناصر من وجهات النظر المبنية واليسارية، وكذلك وجهات النظر الأنا ركية (الفوضوية) القائمة على مبادئ للمسيحية. في رأينا، لا يعطي المترجم دائما ترجمة دقيقة، خاصة للمصطلحات الدينية والفلسفية. على سبيل المثال،

العدد (5510) السنة الحادية والعشرون – الاعد (17) آب 2023

عند ترجمة كلمة "Pog" (الرب بتعابير الكنيسة) على أنها "الله"، فإنه لا يأخذ في الاعتبار بعض الاختلافات والظلال المحددة في المفهومين.

ويسترعي النظر أيضا الردود العديدة والجدل الساخن التي أثارتها الترجمة الجديدة لقصة تولستوي مرة بعنوان "العملة المزيفة" عن دار المدى وأخرى "السند المزيف" عن دار نشر "المديرية العامة لشؤون الكتاب" في القاهرة، ووفقا لهذه السادر فإن هذه هي الترجمة الأولى للقصة باللغة العربية. وتصف دار النشر القصة بأنها وصية تولستوي، وزعمت أن ليف نيكولايفيتش لم ينشر القصة خلال حياته من أجل تجنب نشوب خلافات عائلية. وأشار الملغون العرب إلى عدم دقة مثل هذه المعطيات، وأن هذه القصة كانت قد تُرجمت ونُشرت كجزء من "الأعمال الكاملة لتولستوي"، سبعينات القرن الماضي في دمشق، وأعيد نشرها ضمن مجموعة الأعمال الأدبية التي نُشرت بعد موت تولستوي عن دار المدى بترجمة صباح الجهمي، رغم من أن هذه الترجمة كانت عن الفرنسية. وصدرت في نهاية عام 2022، ترجمة كتاب تولستوي "فماذا نفعل؟" عن دار "الجدل للنشر". بترجمة محمود إبراهيم الحسن. ومن المحتمل أن تكون هذه هي الترجمة الأولى لأحد أعمال تولستوي التي تنشر في المملكة العربية السعودية. ويشير المترجم في مقدمته إلى أهمية الموضوع الذي تطرق إليه الكتاب، ويسلط الضوء بشكل خاص على الفصل الأخير منه، حيث يناشد تولستوي، كما يكتب المترجم، النساء لتكريس أنفسهن لوظيفتهن الرئيسية في الحياة، والتي تتلخص في ولادة الأطفال وتربيتهم، مشيرا إلى دورهن الكبير ومسؤوليتهن في بناء مجتمع معافى وسليم.

وجرى في السنوات الأخيرة نشر ترجمات لبعض الكتب المرسلة لسيرة ليف نيكولايفيتش وأعماله في العالم العربي. من بينها كتابان للكاتب والصحفي الروسي الشهير بافيل باسينسكي "ليف في ظل ليف" والذي صدر عن دار المدى بعنوان "–الإن في ظل ألبه: قصة الحب والكراهية" والهروب من الجنة" بالإضافة إلى كتاب للكاتبة الإنجليزية روزاموند بارليت تولستوي: "أديب وإنسان".

# مهرجان برلين للأدب . . خطاب الثقافة لمواجهة انعدام حرية التعبير

عصام الياسري



المشهور عالميا كمخرج ومؤلف روايات ومقالات والعديد من الإشارات إلى الأدب في أعماله – سواء كان ذلك تعليقا صوتيا أو مرثيا أو مراجع أدبية هامة. كانت الأسمية بداية ناجحة لتظاهرة ثقافية جمعت بين الفكر والأدب والموسيقى بمرافقة أوركسترا ريكستر.

على مدى أحد عشر يوما، كان مهرجان برلين، بالإضافة إلى كونه واحة للاكتشافات الثقافية الجديدة، ملقنى عددا كبيرا من نجوم العالم، معظمهم من كتاب الكتب. وحتى في ظل رئيسه الجديدة مديرة المسرح والمقتلة الدرامية "لافينيا فراي، التي تولت مهامها خلفا لمؤسس المهرجان عام 2001 أولريش شرابير منذ بداية شهر مايو 2023، فإن تهجية المهرجان بالأحرف الصغيرة ستظل قائمة كما قالت في كلمتها الافتتاحية التي جعلت الجمهور في مزاج جيد. البرنامج كبير جدا، أحد عشر يوما و 150 حدثا، بلقنى آلاف الزوار المحبين للأدب من جميع الأعمار بمؤلفيهم المفضلين ليس لاكتشاف الأدب عن قرب، إنما الإقتراب من الاكتشافات الجديدة الأكثر إثارة لهذا العام في القراءات والمناقشات والعروض وورش العمل في مواقع مختلفة في برلين. يشارك فيها أكثر من 200 من الكتاب والمؤلفين من 41 دولة من بينهم: فيرنر هيرتسورغ، فرانثيسكا ميلاندري، سلمان رشدي، مشتاري هلال، تشيون ميونغ كوان، دينسر جوتشتيتز، جيفري أوجينيدس، لويزا نيوباو، مكسيم بيلر، نافيد كرمان، فولف بيرمان، كاتيا هوير، ريكاردو روميرو جيلدا، مهرجان الأدب الدولي برلين هو مهرجان أدبي يقام في برلين في ايلول من كل عام ولم يتوقف حتى في فترة انتشار وباء (الكورونا) حيث تم هيرتسورغ، فرانثيسكا ميلاندري، سلمان رشدي، مشتاري هلال، تشيون ميونغ كوان، دينسر جوتشتيتز، جيفري أوجينيدس، لويزا نيوباو، مكسيم بيلر، نافيد كرمان، فولف بيرمان، كاتيا هوير، ريكاردو روميرو جيلدا،

مهرجان الأدب الدولي برلين هو مهرجان أدبي يقام في برلين في ايلول من كل عام ولم يتوقف حتى في فترة انتشار وباء (الكورونا) حيث تم استعراضه عبر وسائل الإنترنت عالميا. ومنذ تأسيسه عام 2001، يقدم المهرجان التنوع الأدبي للشعر المعاصر والنثر والواقعية والروايات المصورة وأدب الأطفال والشباب من جميع أنحاء العالم. يظهر المؤلفون المشهورون جنبا إلى جنب الاكتشافات الدولية الجديدة في برنامج وإنتاج العطايق. يقام المهرجان برعاية مؤسسة بيتر فايس للفن والسياسة، وتتوزع عروضه في مواقع مختلفة في برلين. المكان الرئيسي منذ عام 2005 هو "بيت مهرجانات برلين". الراعي الرئيسي للمهرجان هو صندوق العاصمة الثقافية ووزارة الخارجية، ومؤسسة هاينريش بل، ومؤسسة

جان ميشالسنكي. وهدفه التواصل بين الكتاب في جميع أنحاء العالم وما يرتبط به من تحقيق المشاريع (الأدبية) الدولية. يتوزع البرنامج إلى عدة أقسام: أدب العالم، الأدب العالمي للأطفال والشباب، التأمّلات، العلوم والعلوم الإنسانية / العروض الخاصة والذاكرة. وكجزء من المهرجان يتم سنويا تنظيم يوم الرواية المصورة وسلسلة "أصوات الأمانية جديدة". ومنذ عام 2001 يظهر كتاب المهرجان في سلسلة "الأدب خلف الغضبان" في سجون برلين. ومن عام 2005، هناك تعاون مع دائرة العلوم الناعمة للوزارة الاتحادية للتعليم والبحث. وفي عام 2019، توجه المهرجان للاحتكاك بالثقائلات المثيرة التي تواجهها المنظمة الثقافية، مجتمعيا وسياسيا، على مستوى العالم منها على سبيل المثال "الملتجعات الزمنية" أو "الأدب من منظور عالمي".

كل شيء كان مختلف خلال الأحد عشر يوما من شهر ايلول، في المسارح والمتاحف وقاعات الحفلات الموسيقية، وحتى في السجن. سيطر المشهد الأدبي الدولي على الحياة الثقافية في برلين. في القراءات والأحاديث وورش العمل واللقاءات. وسيدور كل شيء حول شغف مشترك كبير ألا وهو الأدب. فمهرجان برلين الدولي للأدب يعد أحد أهم الأحداث الأدبية في العالم. نطاقه الأسلوبى والموضوعى واسع فريد من نوعه، يجلب الثروة الأدبية المعاصرة إلى برلين- سواء كان نثرا أو شعرا أو واقعا أو رواية مصورة أو أدب الأطفال والشباب. أو من خلال برنامج مواده مستديرة مع الفائزين بجائزة نوبل في الأدب وعروض تشجيع القراء والأدب. أيضا مناقشة موضوعات سياسية وخطابات علمية عالية الأهمية بالإضافة إلى اتجاهات سوق الأدب بجمعي أشكاليه وأمزجته وأساليبه. من التبار العام إلى المتخصصة. الهدف هو مخاطبة أكبر عدد ممكن من الجمهور وإشراكهم بعدة طرق. باختصار، يقدم المهرجان للناس في برلين والمنطقة فرصة استثنائية لاكتساب نظرة ثاقبة إلى عالم الأدب الراجع مع الالتزام بحقوق الإنسان والعالمية وتعدد وجهات النظر والحوار. وسيتعرف الجمهور بالإضافة لمشاهدة توقيع الكتاب ومناقشات مثيرة، على أسماء كبيرة في الساحة الأدبية وجوم الغد في أجواء مميزة للغاية.

# ثقافة

## قناديل

لطضية الديلمي

## أنسنة الارستقراطية

## المعمارية العراقية

منذ عقود بعيدة صارت اليوم نصف قرن و أنا أتفكّر في الخلفيات الثقافية والاجتماعية لحكاية أختبرني بإيها أحد أقربائي بعدما بدأ الدراسة في كلية الهندسة / قسم الهندسة الكهربائية في سبعينات القرن الماضي. قال إن طلبة القسم المعماري كانوا يشكّلون (غيتو) فيما بينهم وقلما يخاطون الطلبة من الأقسام الأخرى، ويتعاملون بغطرسة مكشوفة مع الآخرين عادين أنفسهم طبقة طلابية لا يصحّ لها التنبّس مع الآخرين؛ بل ذهب بهم التظرف حد التصريح بأن دراسة العمارة لا يصحّ أن تكون في كلية هندسة وإنما مستقلة لوحدها في مدرسة عمارة School of Architecture عملاً بالتقاليد السائدة في الجامعات الغربية. أنا من جانبي رأيت في الامر كله شيئاً من الحساسبية الطبقيّة التي تغشى المرء في بدايات تشكّل رؤيته الثقافية والاجتماعية وهو في أطوار الشباب الأولى، وربما بسبب تفاوت معدلات البكالوريا وكون طلبة العمارة ضمن فئة أعلى العدلات؛ لكني برغم هذا حسدست أنّ في الامر شيئاً من صوابية الواقع المختبرة على أرض الواقع.

قد يبدو أمراً غريباً تناولُ العمارة بتفاصيل واسعة من جانب أيّ مثقّف موصوف بالروائي أو الناقده الأدبي. العكس هو الصحيح تماما. لارأي أنّ عدّة أيّ روائي أو مشغتل في حقل الثقافة العامة ستكتفل من غير قراءات موسعة في العمارة تاريخا وممارسات مهنية. كتبت غير مرّة أنّ لاطالئنا الأولى كمتجع عراقى وعربى على الحدائة جاء من بوابة العمارة والتشكيل والشعر؛ وبالتالي سيكون إهتمامنا المضاعف بالعمارة أمرا له مسوغاته البيئّة.

لأظننى سأنسى يوما تلك المقالة الرائعة المعنونة (أسرجة الفن المعماري الحديث الثالثة) التي ترجمها المهندس المعماري (محمود حمدي) عن كتاب بعنوان (العمارة وروح الإنسان) للبروفسور الأمريكى (توماس هنت Thomas Hunt) الذي عمل لفترة طويلة أستاذا للعمارة بجامعة ميشيغان. فنننتنى اللغة الرائثة فائقة العنوبية والجمال التي كتب بها المترجم كانت عن الفرنسية. ومنذئذ رحلت أتابع آثار ذلك المترجم المبهر وسواه من المترجمين في حقل العمارة واسع الأجزاء إلى جانب تعزيز قراءاتي في ميدان تاريخ العمارة ونظرياتها ومقارباتها الثقافية.

قرأت يوما كتابين عظيمي التأثير في حقل الدراسات المعمارية والثقافية عامة: الأوّل بعنوان (المكان والزمان والعمارة Space, Time & Architecture) للمؤلف الذائع الصيت (سيفريد غيديون)، والثاني هو (حركات حديثة في العمارة Modern Architecture Movements) للمنظر والمؤرخ الثقافي والمعماري (تشارلس جينكس)، ثمّ تالتت القراءات التي كان آخرها كتابان ترجمتهما الاستاذة (سعاد عبد علي مهدي) – ربما أصبحت دكتوراة لاحقا – وصدرنا عن دار (المأمون) العراقية: الأول (التعقيد والتناقض في العمارة) المؤلّف المعماري العالمي (روبرت فننتوري) الذي عمل في مشاريع عراقية وتوفى قبل سنوات قليلة، والثاني هو (عصر أساطين العمارة) لمؤلّفه (رايزر بانهايم).

أثارت قراءاتي هذه جملة من التساؤلات المتواترة، وفي مقدمتها: لم تعدّ الممارسة المعمارية لدينا بعيدة الصلة عن الممارسات الثقافية العامة؛ يبدو لي أنّ الخلل يكمن في منظومة التعليم التي تكّرس نمطا من الهرمية الطبقيّة التعليمية الموهومة التي تجعل بدورها على تكريس أنماط من الأنساق الثقافية التي تأتي الإستجابة لروح العصر ومتغيراته الثورية، وبموجب هذه الرؤية الهرمية تبدو الممارسة المعمارية نوعا من الطقوسيات الكهنوتية المقلّدة في إطار أقلية من المحظوظين الذين منسهم بركات الهة العمارة التي ستجعل منهم كائنات متفردة تتسيدّ الأعلى الوظيفية المهيمنة في المجتمع، وربما ساهم في إشاعة هذا التصور كون أوائل المعماريين متحذرين من عوائل ثرية ذات نفوذ مالي و/ أو سياسي قائل: ولما كان شكل الثراء في بلدنا غير المبتكرة ولا المطورة للثقبات الحديثة يتمظهر في الملكيات العقارية – أرضا ومنشآت مشيدة – فيكون من الطبيعي نشوء ميل تلقائي لتلك العوائل لي جعل أبنائها يتكئون على دراسة كل ماله علاقة بالتطوير العقاري لتعظيم الفائدة المجنّدة من الملكيات العقارية وتحقيق أقصى العوائد منها؛ في حين أنّ العمارة الغربية تطوّرت في مسارات موازية للتطوّر الحاصل في الرؤية الثقافية التي تسمّى للإرتقاء بالوضع البشري، وتؤكد هذا الرأي حقيقة أنّ أعظم المعماريين – الأوربيين بخاصة – إنما كانوا من المثقّفين الطلائعيين الذين شغلّتهم هوم وكباداته قبل أي شيء آخر.

سبرى من قرا للناقد الثقافي والمعماري (تشارلس جينكس) – الذي توفي قبل بضع سنوات – أنّ كتاباته أقرب إلى كتابات النقاد الثقافيين المعروفين (أمثال تيري إينغلتون ويل أشكروفت)؛ بل حتى أنّ مفرداته واشتغالاته المعرفية إنما هي المفردات والإشتغالات ذاتها الشائعة في أدبيات الدماة ومابعد الحدائة ومابعد الإنسانية،،،

إلخ وليست إشتغالات نخبوية تسعى لخدمة جماعة متغلّقة على ذاتها وبعيدة عن همّ

الإنساني ومتطلبات الإرتقاء بالوضع البشرية.

لابد هنا من الإشارة إلى الجهود العظيمة التي بدأنا نشهد ثمارها وقدرتها على نقل الممارسة المعمارية إلى فضاء الإشتغال الثقافي العام والإشتباك المحمود بين الهوم النخبوية والهوم الجمعية. من الزراهة الإشارة للكتب الميزة التالية: (دور المعمار في حضارة الإنسان) للرائد المعماري الراحل (رفعة الجارجي) – (مائة عام من عمارة الحدائة) للدكتور الاستاذ (خالد السلطاني)، وثلاثية المعمار الاستاذ معاذ الألوסי التي صدر منها ثلاثة أجزاء: (نوستوس) و (توبوس) و (نروموس).

هؤلاء المعماريون الثلاثة هم المؤسّتون الحقيقيون للعمارة العراقية. وأعني بالأنسنة هنا خصيصة دقيقة وليست كفيية: جعلّ العمارة العراقية نسقا ضمن الانساق الثقافية وليس محض اشغال مهني نخبوي لايعرف سوى التعامل مع الصفوة الثرية من البشر أو التعاقدات الحكومية الضخمة في قطاع الاشغال العامة.

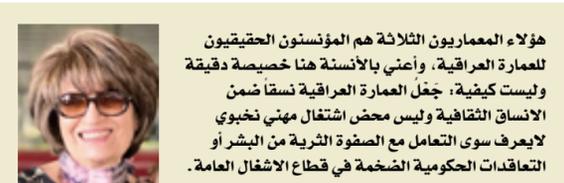
أظنّ أنّ مساهمة الدكتور السلطاني في جهد الأنسنة كان أكثر وضوحاً لأسباب كثيرة، منها: أنّ العمل في المكاتب المعمارية لم يستنزّفه بل منح جل وقته لحقله الأكاديمي في الاجواء الجامعية.

أول ما عرفني بالدكتور السلطاني كان مقالة قرأته له في (أفاق عربية) أوأخر عام 1980 عن (قاعة الألعاب الرياضية المغلقة في بغداد) للمعماري الأشهر (لي كوربوزيه). أعقب هذه المقالة كتابٌ صغير له ضمن سلسلة (الموسوعة الصغيرة) بعنوان (حديث

في العمارة)، ثمّ تالتت قراءاتي لمعظم كتبه المنشورة في سنوات لاحقة.

كسر السلطاني بعضا من القواعد الراسخة في المهنة المعمارية؛ فهو أرسقراطي الثقافة والأنسنة وليس أرسقراطي المال والاعالي المهنية المتغطّسة. المال ليس عينا أو مظلة؛ لكنّ كيفية التحضّل عليه وانعكاس إنملاكه في سلوك الإنسان هو ما قد يجعله مثلية أو ناقصة. كسر السلطاني أيضا قاعدة أخرى مفادها أنّ المعماريين (والاطباء معهم) محافظون يمينيون يسعون لبقاء الأوضاع على ماهي عليها حبا بمصالحهم. كثيرة هي الواقع التي أبدى فيها السلطاني (ومعه معاذ الألوسي) إبحازا كاملا للطبقات غير المقتدرة ماليا من البشر والتي يعوزها التمكين المجتمعي والقانوني. يمتيّز السلطاني بخصيصة صارت علامة شاخصّة له في كل كتاباته. هو لا يكتّيب بلغة المهنة المعمارية الصلبة بل بلغة المثقّف الحدائي الذي يرى العمارة نسقا ثقافيا وليس ممارسة مهنية معزولة عن سائر الفعاليات البشرية. أظنّ أنّ السلطاني يتصادى كثيرا في هذا الشأن مع طبيعة التركيبة اللغوية التي يكتب بها (تشارلس جينكز) والتي تذكرنا بطلاع الحدائثيين في حقل الادب والثقافة.

السلطاني أحد الفاعلين الثقافيين المؤثرين في تشكيل الفضاء العام في الثقافة العراقية منذ قرابة النصف قرن، وأظنّ أنه لو كان رئيسا لقسم العمارة عندما بدأ قريبي دراسته فيها لما أبدى طلبة العمارة حينذاك غطرسة تجاه الآخرين ولعرفوا (تبعا لمؤثرات القدوة والمثال الاخلاقي والسلوخي) أنّ العمارة تعنى بالعيش الطيب وتخطاب روح الإنسان قبل أن ترى كم في جيبه من مال.



هؤلاء المعماريون الثلاثة هم المؤسّتون الحقيقيون

لعمارة العراقية، وأعني بالأنسنة هنا خصيصة دقيقة

وليست كفيية: جعلّ العمارة العراقية نسقا ضمن

الانساق الثقافية وليس محض اشغال مهني نخبوي

لايعرف سوى التعامل مع الصفوة الثرية من البشر

التعاقدات الحكومية الضخمة في قطاع الاشغال العامة.

قبل يوم من قرار مجلس الوزراء الصادر في السابع من شباط الماضي، نصحتنا السيد رئيس الوزراء بأن نخزن في بيوتنا الدينار، ونتخلص من الدولارات، على اعتبار أننا شعب من الأغنياء، نعيش رفاهية اقتصادية لا يحلم بها أي ساكن على كوكب الأرض، ولأن المسؤول العراقي مثله مثل السياسي لا يرى أبعد من المنطقة الخضراء وما حولها من قلل وقصور وجسارات، فزراه يعتقد أن المواطن العراقي الذي يسكن في المعامل أو في نواحي السماوة يحنأ أين يخبي الدولارات..

لم يكن قرار تخفيض الدولار، قراراً اقتصادياً، بل حفلاً كبيراً لبعض النواب والمدونين الذين أخذوا أن المواطن العراقي سيحتل المرتبة الأولى في الرفاهية الاجتماعية، وأن زمن البطالة انتهى، والمصانع ستعمل 24 ساعة باليوم، والفلاح يُصد منتوجه إلى أقصى أوروبا، والبطالة تحت الصفر، وظهر عدد من المحللين السياسيين والاقتصاديين بكامل أناقيتهم يتحدثون عن الخطوة الكبيرة في إصلاح الاقتصاد العراقي، لم يخل الأمر بالطبع من مزيد من توابع الإنارة، مثل الظهور اليومي للناشطة المدنية عالية تصيف وهي تتحدث وكأنها المرحوم آدم سميت صاحب "ثروة الأمم"، فيما احتفتنا إحدى القنوات الاقتصادية الكبريين حمد الموسوي وهايم الجبوري وهما يتكبان على حال المواطن العراقي بسبب تعنت الدولار.

بعد سبعة أشهر على قرار الخفض ماذا حصل، المواطن لا يزال يشتري الدولار بأكثر من 10 ألف دينار، فيما أصحاب البنوك الهومية يتجار الـ "56" يشترون الدولار بـ "1300" دينار، وتزداد الإنارة إذا عرفنا أن البنك المركزي يبيع يومية أكثر من "200" مليون دولار عدا ونقداً.

وسط هذا المناخ المشبع بالإنارة والتشويق، يعيش المواطن مع وصية "أقتنوا الدينار واطردوا الدولار"، لتكتشف أن المقصود، أن تزداد ثروات تجار الخردة في العراق، وتمتلك خزائن أصحاب المصارف، وتهرب العلة شمالاً وجنوباً، دون أن يخرج علينا أحد ليوضح لنا، لماذا في تاريخ العراق المعاصر كان هناك شخص اسمه ساسون حسيقل، تولى مالية العراق في أول نشوء للدولة، تخبرنا كتب سيرته أنه كان يجادل نوري السعيد في معنى الديمقراطية، ويغضب الملك بسبب مراقبته مخصصات البلاط، ويمنع ياسين الهاشمي من استغلال منصب رئيس الوزراء في إثارة الخلافات السياسية، ويحسقل الموازنة من أجل أن يجعل من الدينار العراقي الحديث الولادة، أكثر عافية من الجنيهة الإستراتيجي، ما الذي كان يغيظ هذا السياسي البار، إنهم أصحاب

مسلسل الخطباء الذين ابتلينا بهم، أصابتنا جميعاً بالبحيرة، فحسب هذه اللحظة لم نتوصل إلى تحديد ماذا يريدون، الجميع يتحدث عن الرفاهية تملأنا بخبروننا كل مرة، ولكن بشروطهم، نجدهم ليل نهار يصرخون بأنهم عاجزون على قتل الدولار، فيما الدينار يزداد حيرة، والوقت يحتاج إلى صبر، والصبر مفتاح الفرج، والمفتاح ضايع في سراديب الفشل.

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "الحياة الجنسية للمشاهير" تأليف عدد من الكتاب ترجمة محمد حنانا. الكتاب يتحدث عن العلاقات العاطفية والجنسية الخاصة بـ 40 شخصيات مشهورة من مختلف ميادين الحياة، والكتاب كما يقول مؤلفوه لا يهدف إلى التثوير بل يعتقد الكثيرون أنها فضائح جنسية ولا إلى التثوير بالشخصيات الأدبية والفنية والفكرية التي تكن لها الإعجاب والتقدير والحب. إنه ببساطة يسلم الضوء على جوانب مهمة تقودنا معرفتها إلى فهم أعمق لنتاجهم الإبداعي أو الفني أو الفكري، وبالتالي تشكل مواضيع للدراسة والتحليل.



# بيت المدى ومعهد "غوته" يستذكران "صوت الأرض" ياس خضر



ولفت إلى أنه "بعد أيام استقرت صحته وبدأ يردد بعض أغنياته، لكنه عاود وساعت أوضاعه، وبدأ نفسه يضيق جدا حتى فارق الحياة يوم 1 أيلول". من جانبه، قال الباحث الموسيقي حيدر شاكر، أنه "بعد الملحن الموسيقار محمد جواد اموري هو نقطة البداية لهذا الصوت الفراتي الذي لن يكرره الزمن"، مبيناً أن "ياس خضر قدم الأغنية العراقية وتحديدًا الأغنية الفراتية لأن الغناء الفراتي صعب جدا، وهو قريب من الريف والمدينة"، وأضاف، أن "ياس خضر يجيد الطور القروي وهذا من الاطوار الصعبة جدا وحاول في تجارب ان يأخذ

الحان من ملحنين بغيديين، والبعض كان يتصور انه اقتصر على الغناء الفراتي، لكنه قدم اغنيات مفرحة غير المتعارف عليه بكونه يؤدي الاغنيات الحزينة"، مشيراً إلى ان الراحل "قدم في نصف قرن مئات الاغنيات وعشرات الجلسات الخاصة المميزة". الدكتور عبد الله المشهداني قال انه "من الصعب جدا ومن المتعذر ان نحيط بالمسيرة الفنية والحياة الذاتية لقامة كبيرة مثل الراحل الفنان ياس خضر"، مبيناً ان "الراحل تحدث عن بداياته مع زملائه الشباب في مدينة النجف، وعن الجلسات الشعرية والفنية في تلك المدينة، وتحدث ايضا عن بداياته

ومراسيم التشييع والدفن. وقال ان "الكثير من الاتصالات بدأت تردني بمجرد دخوله الى مستشفى ابن البيطار، وفي هذه الفترة طلب حضورني الى المستشفى"، مبيناً ان "الراحل عانى في آخر 20 يوماً وتدهورت أوضاعه، بعد ان اصبر على اخراجه من المستشفى، وعارضنا الامر لكنه امتنع وطلب الخروج، وفعلاً بعد يوم واحد عاد الى المستشفى بعد ان تدهورت صحته، وبعد 3 ايام من الرقود في المستشفى مرة أخرى ونقله الى مستشفى مدينة الطب دخل غيبوبة ومن ثم استفاق وطلب رؤية ابنته البكر مازن والذي جاء الى العراق من بريطانيا".

باسم عبد الرزاق تصوير / محمود رؤوف

## اقام بيت المدى في شارع المتنبي، أول أمس السبت، بالتعاون مع معهد غوته الألماني وضمن فعاليات "جاي توك" جلسة استذكار لـ "صوت الأرض"

الفنان الكبير الراحل ياس خضر، قدمت فيها كلمات عن حياته واعماله الفنية الخالدة، فضلا عن تقديم باقة من اغنيات الراحل ابدع فيها الفنان كريم الرسام.

## الصحفي سامر المشعل تحدث في معرض اذارته الجلسة قال انه "قبل ربع قرن من الان عملت على لقاء صحفي مع الفنان ياس خضر وسألته عن أحب الاغاني الى نفسك؟ فقال: "صوت الارض"، مبيناً ان "ياس خضر من الاصوات التي لا تتكرر وفيه ميزات خاصة وأخما تتكسر في خلجات

صوته الوجد العراقي من طين الهور وصوت النخالي والوجد العراقي والحزن الذي لا يشبهه حزنا اخر". وتابع، انه "اكتسب محبة الناس وظل نجم غنائي منذ الستينيات والى الآن، ويقدم الانتاج ومحبه كبيرة بين الناس"، لافتا الى انه بدأ حياته من النجف عام 1938 كقاطع للذاكرة في احدى المستشفيات وعاد بعد 85 سنة الى نوى النجف. ونكر ان "استذكاره ليس حزنا كونه في وجداننا يستمر حتى بعد رحيله وهيناً له هذا الفن الفري والزاهر وهذه المحبة التي يكنها له جمهوره الكبير".

مدبر اعمال الفنان الراحل ياس خضر، رزكار البرنزي تحدث عن اخر ايام الراحل من دخوله المستشفى ولغاية رحيله

## عرض جثث مزعومة لـ "مخلوقات فضائية" في الكونغرس المكسيكي

أثار الكونغرس المكسيكي الجدل بعد أن عقد جلسة استماع عرض خلالها جثتين قيل إنهما "لمخلوقات فضائية" عمرها أكثر من ألف عام كانت قد اكتشفت في بيرو العام 2017. واستمع المشرعون المكسيكيون إلى شهادة مفادها أننا "لسنا وحدنا" في الكون وأروا البقايا المزعومة للكانائن الفضائية ونلك في جلسة استماع استثنائية بشأن الأجسام الطائرة المجهولة عقدت، الثلاثاء. بدأت الجلسة بمفاجأة كبيرة، عندما أحضر الصحفي خايمي موسان قطعتين أثريتين ادعى أنهما جثتان لكانائن فضائية. وقال موسان إن الجثتين لا علاقة لهما بأية كانائن تعيش على الأرض.

وأضاف موسان أن عمر الجثتين نحو 1000 عام وتم اكتشافهما في بيرو في عام 2017 بالقرب من منطقة أثرية. وزعم أن إحدى الجثث كانت حامل. وادعى كذلك أن الفضائيين المزعومين كانت لديهم أدمغة وعيون كبيرة مما سمح لهم برؤية مجسمة واسعة، وكانا أيضا يفقران للأسنان، لذلك من المحتمل أنهما كانا يشربان فقط وغير قادرين على المضغ. تم عرض الجثتين في صندوقين حيث تظهران بجسد نحيل وصغير ولهما ثلاثة أصابع في كل يد ورأس ممدودان.



فيها تقديم مثل هذه الأدلة. وتابع موسان أن "هناك دليلاً واضحاً على أننا نتعامل مع عينات غير بشرية لا علاقة لها بأي نوع آخر في عالمنا"، مبيناً أن "كل الاحتمالات مفتوحة أمام أي مؤسسة علمية للتحقيق فيها". بدوره قال مدير المعهد العلمي للصحة بالبحرية المكسيكية خوسيه دي جيسوس زالسي بنيتيز إن الرفات خضعت للفحص بالأشعة السينية وتحليل الحمض النووي، "حيث تبين أن لا علاقة لها بالبشر". وكان من المقرر أن تناقش وكالة أبحاث الفضاء الأميركية (ناسا) نتائج الدراسة يوم الخميس، وفقاً لرويترز.

## الإعلان عن جوائز نوبل للحمافة العلمية

أن يركّز الباحثون على هذه الممارسة المنتشرة للغاية في فرنسا، وفي مجال الطب، مُنحت جائزة «إيغ-نوبل» للباحثين درسوا عند الشعرات في أنوف الجثث. وتختلف الأرقام من متوفى إلى آخر، لكن تبين بحسب الدراسة أن فتحة الأنف اليسرى تحتوي في المعدل على 120 شعرة، مقارنة بـ 112 شعرة في فتحة الأنف اليمنى. فاز اليابانيان هيرومي تاكامورا وهومي مياشييتا في فئة التغذية بفضل تطوير عيدان ومصاصات مكهربة لتناول الطعام والشراب، بما يعزز مذاق المأكولات والمشروبات. وقال هومي مياشييتا احتفالاً بتوزيع الجوائز إن هذا الابتكار "يساعد على زيادة ملوحة الطعام". مُنحت جائزة «إيغ-نوبل» للتعليم إلى باحثين يدرسون التأثير الذي يمكن أن يحدثه المدرسون على طلابهم إذا بدأ عليهم المسل. وأعلن كريستيان تشان الحائز على الجائزة بنبذة بعبئة: "لقد اكتشفنا أنه إذا اعتقد الطلاب أن مدرسهم يشعرون بالملل أثناء التدريس، فإنهم يشعرون بالملل أكثر". كم من المارة في الشارع ينظرون إلى الأعلى إذا ما رأوا أشخاصاً آخرين يرفعون أعناقهم للنظر إلى السماء؟ هذا هو موضوع دراسة أجراها باحثون أميركيون حازوا جائزة «إيغ-نوبل» في علم النفس. وفي الخلاصة: كلما زاد عدد الأشخاص الذين ينظرون إلى الأعلى، زاد عدد المارة الذين يقلبونها.

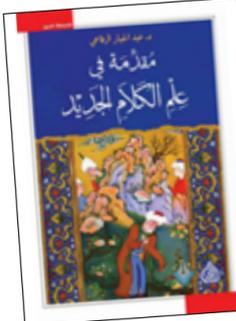
معرفة سابقاً". للحصول على جائزة الهندسة الميكانيكية، أعاد فريق أميركي "تنشيط" عنكب ناقعة عبر استخدام قوائمها على شكل كمشات. وقد نشر الفريق مقطع فيديو يظهر عنكب ناقعة تتحرك قوائمها للإسكاج بجسم صغير. وأوضح الباحثون في جامعة رايس في هيوستن (الولايات المتحدة) أن عمل «النيكروبوتيكس» هذا ينطوي على استخدام أجزاء حيوانية في الروبوتات. فاز سيونغ مين بارك، من جامعة ستانفورد الأميركية، بجائزة الصحة العامة عن فكرته القائمة على ابتكار مراحض قادرة على

وقد بُنت هذه المسابقة، المسماة (Ig-Nobel)، وهي تسمية تلعب على لفظ كلمة (إيغنوبل) وتعني "فقير" بالإنكليزية، مساء الخميس بالتوقيت الأميركي. وقدم فائزون حقيقيون بجوائز نوبل، بعضهم اعتمروا بقبعات غريبة، جوائز «إيغ-نوبل» هذه، التي أقيمت بمكافآت مالية مقدارها عشرة مليارات دولار محلي من زيمبابوي، وهي قيمة قريبة من الصفر نظراً إلى التضخم الهائل في هذا البلد الإفريقي. وقدمت المجلة العلمية الفكاية Annals of Improbable Research الفائزين العشرة.

مُنحت جائزة الكيمياء والجيولوجيا إلى يان زالاسيفيتش، عالم الجيولوجيا في جامعة ليستر الإنجليزية، "شكره سبب رغبة الكثير من العلماء في لعق الحجارة". وأوضح الحائز على الجائزة أنه كتب دراسته بعنوان «أكل الحفرية» بعد أن أدرك أن علماء جيولوجيا من القرن الثامن عشر اعتمدوا على طعم الحجارة للتعرف عليها بشكل أفضل. في الأدب، تمت مكافأة فريق دولي عن دراسته للأحاسيس التي يشعر بها الأشخاص الذين يكررون الكلمة نفسها مرات كثيرة جداً جداً جداً جداً جداً. وقد استنتج الفريق أن هذا التكرار جعل أموراً ملوثة تصنع فريدة من نوعها، وبالتالي غير النظرة الإبراهيمية إلى الكلمات المعنية من «ملوثة» إلى «غير

مكتنبا لتجعل من ككافآت نسخة ساخرة من جوائز نوبل» أقيمت دورتها الثالثة والعشرون عبر الإنترنت، «إنجازات تشيير الضحك بداية لسمعها يفكر فيها»، كتكرار الكلمة حتى تفقد معناها أو ابتكار مراحض قادرة على تحليل البراز، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

## كتاب للباحث عبد الجبار الرفاعي يفوز بالجائزة الأولى في طهران



أعلنت اللجنة المنظمة لكتاب الشباب في العاصمة الإيرانية طهران، عن فوز الترجمة الفارسية لكتاب "مقدمة في علم الكلام الجديد للباحث والكتّاب العراقي الدكتور عبد الجبار الرفاعي بالجائزة الأولى في العام 2023. يذكر أن الكتاب يقع ضمن سلسلة كتب تؤسس لمشروع فكري كرس له الرفاعي وقته منذ البواكير، فيما أدرجته العديد من الجامعات والمعاهد العراقية والعربية، في مناهجها المقررة حول هذا التخصص، وترجم إلى اللغات الفارسية والتركية والكردية. يشار إلى أن الرفاعي، مفكر وأكاديمي عراقي، متخصص في الفلسفة وعلوم الدين، وأصدر عشرات الكتب في هذا المجال، كما يعد من مؤسسي علم الكلام الجديد في المجال العربي، وأسس مركز دراسات فلسفة الدين في بغداد، وترأس تحرير مجلة قضايا إسلامية معاصرة، منذ إصدارها عام 1997 وحتى اليوم.

